

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوه والأخوات منسوبي التعليم المطور بجامعة الملك فيصل كلية الآداب المستوى الثالث .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أما بعد

سأقوم هنا بطرح مقرر علم السكان والذي لم أعتد به على ملخصات سابقه بل قمت والله الحمد بمتابعة كل ما ذكره وشرحه سعادة الدكتور المبدع/ محمود هلال وفقه الله ويسر أمره بالأضافه إلا بعض الشروحات التي أضفتها رغبة مني في أصال الفكره للماده الدراسيه بشكل أشمل متمنياً منكم لكي تستفيدون من الماده والشرح أن يتم طباعة الماده من خلال طابعه ملونه لكي يسهل التمييز بين السؤال والجواب والشرح. كما أود أن أوضح أن الأسئلة الملونه بالأحمر أنا من قمت بها لكي تتضح النقاط المهمه وربما ولايعني أن سعادة الدكتور سيأتي لنا بها كما وضعتهنا أنا. وللمعلوميه هنا سيتم طرح العشر محاضرات الموجوده بالبلاك بورد وعند أكمل بقية المحاضرات سأقوم بأنزلها لكم.

أطلب منكم أن راق لكم ما قمت به الدعوه لي بأن يحقق الله لي ما أريد ويجعله خيراً لي.
ودمتم بسلام.

أخوكم نايف الحربي ٢٤ / ٥ / ١٤٣٢ هـ. المنطقه الشرقيه.

ملحوظه:

من يريد معرفة المزيد عن المصطلحات أو العلماء وخلافه التي ورد ذكرها هنا فعليه بالبحث في موسوعة ويكيبيديا من خلال الأنترنت فالثقافه الشامله بالتخصص وسواه مطلوبه وضروريه.

(المحاضره الأولى)

أولاً: السكان كميدان للدراسه في علم الاجتماع لعلم الاجتماع

س/ لماذا السكان أحد الموضوعات الرئيسييه في مجال الأجتماع؟

لونظرنا إلى السكان سنجد أن السكان من أحد الموضوعات الرئيسييه في مجال علم الاجتماع لأن السكان يشكلون المجتمع وبدونه لا يوجد مجتمع وبذلك لا يوجد علم أجتماع . وهناك مجموعه من الظواهر السكانيه التي توضح أهمية علم السكان ولا بد من التعرف عليها لبيان أهميتها وهذه الظواهر السكانيه مهمه وضروريه في مجال علم الاجتماع .

س/ ماهي الظواهر السكانيه والإعتبرات التي تدخل ضمن أهتمامات علم الاجتماع وجعلت علم الأجتماع يهتم بعلم السكان؟

(الجواب هو - ١، ٢، ٣)

١ موضوع علم الاجتماع ومجالات أهتمامه .

س/ ماهو موضوع علم الأجتماع؟

هو علم السكان

س/ هل هناك علاقة بين علم الاجتماع وعلم السكان وهل هناك علوم أخرى تهتم أيضاً بدراسة علم السكان أذكرها؟

هناك علاقة متميزه تربط علم الاجتماع بدراسة السكان وبهذه العلاقة نجد علوم أخرى تهتم أيضاً بدراسة السكان مثل : الفلسفه - الأقتصاد - الاحصاء- الجغرافيا - علم الطب- وعلم البيولوجي.

س/ ماذا يميز العلاقة بين علم الاجتماع وعلم السكان عن علاقة الأخير بالعلوم الأخرى وما أكثر علم تظهر هذه العلاقة المتميزه؟

وعلى الرغم من وجود علاقة بين السكان والعلوم المذكوره إلا أن العلاقة بين علم الاجتماع وعلم السكان هي علاقة متميزه و أكثر علم تظهر فيه العلاقة هو علم الاجتماع .

س/ ما أهمية الدراسات السكانيه بالنسبه لعلم الاجتماع؟لماذا؟

وعلى الرغم من أن الدراسات السكانيه قد ظهرت قبل علم الاجتماع إلا أن العلاقة بينهم متميزه وهي جوهر علم الاجتماع .

لأن الدراسات السكانيه أخذت من مصادر كثيره من أجل أن تتقدم الدراسات السكانيه إلا أن علم الاجتماع كعلم قد ظهر متأخراً في القرن ١٩ م لكن دراسة السكان أصبحت من أهم المواضيع التي يهتم بها علم الاجتماع .

س/ ماذا يدور حوله علم الاجتماع بالأساس؟ س/ ماهو جوهر علم الاجتماع؟ وماالدليل على ذلك؟

أيأ كان الموضوع الذي يدور حوله علم الاجتماع سنجد أنه في النهايه يدور حول الأفراد الذين هم نفسهم السكان وبالتالي هم الجوهر الأساسي لعلم الاجتماع.

والدليل على ذلك إذا نظرنا إلى جميع أقسام علم الاجتماع نجد أن موضوع السكان موضوع أساسي من ضمن الموضوعات التي ينبغي أن يحصل عليها الطالب الدارس لعلم الاجتماع .

س/ ماهو الموضوع الأساسي الذي يجب أن يدرسه طالب علم الاجتماع؟

هو موضوع علم السكان.

س/ كم تعريف لعلم الاجتماع؟ وهل تحضى هذه التعريف بالأجماع أم لا ؟ ولماذا؟

نجد أن هناك الكثير من تعريفات علم الاجتماع، و كل تعريف في مجال العلوم الاجتماعيه والأنسانيه لا يحظى بالأجماع على تعريف محدد، لأن إذا كانت العلوم الاجتماعيه تتناول جوانب أنسانيه فالأنسان متغير.

شرح:

والدليل على أن الأنسان متغير هو (لو كنت جالس في غرفه وبها مجموعه من الناس ستجد أن رأيهم حول التكيف متباين ناس تريد زيادة التكيف لأنها حاسه بالحراره وأخرى تريد تخفيض المكيف لأنها حاسه بالبروده وناس تريد الأبقاء على التكيف كما هو لأن الأمر معجبها بهذا الشكل) فهذا دليل على تغير الأنسان وبهذا لانستطيع أن نخطيء أو نصح موقف أحد لأن كل يعبر عما يجول بخاطره. أما إذا كان قياس الحراره لمجموعه الطلاب سيكون موقفهم موحد لأنه مبني علم أساس علمي أو تقني وهو الترمومتر.

س/ ماهو تعريف(برون وسيليسنج) لعلم الاجتماع؟ ولما يشير هذا التعريف؟

تعريف (برون و سيلينج): لعلم الاجتماع على أنه ذلك العلم الذي يسعى إلى إكتشاف البناء الأساسي للمجتمع الأنساني والتعرف على القوى الرئيسية التي تربط بين جماعاته أو تلك القوى التي تضعف العلاقة بين الجماعات وكذلك يهتم العلم بدراسة الظروف التي تعمل على استمرار أو تغيير المجتمع .

وهذا التعريف يشير إلى أن كل شي له بناء وله وظيفه.

س/ ماهو تعريف البناء الاجتماعي؟

تعرف البناء الاجتماعي : هو عباره عن النظم الاجتماعيه الموجوده في المجتمع .

شرح التعريف:

يعني لو مثلنا المجتمع بالكميره التي تلتقط الصوره فإن أي خلل بهذه الكميراء سيعطلها ولو كان سلك صغير وقس على ذلك الخلل بالمجتمع الذي نعيش فيه.

س/ ماهو تعريف البناء؟

تعريف البناء : هو الشئ الذي يعتمد عليه.

س/ ماذا يترتب على حدوث خلل في أي نظام؟

إذا حدث خلل في أي نظام يترتب عليه خلل في الوظائف التي يؤديها هذا النظام .

شرح:

مثلاً دوله مثل الصومال بسبب عدم وجود قانون يضبط أركان الدوله وتعاملات شعبها وعلاقاتهم بالآخرين نشأت حالة إنفلات مثل اتجاه الشعب إلى قرصنة السفن والجماعات المسلحه والمرتزقه رغم وجود رئيس دوله ووزراء ولكن عدم سيطرة القانون أفضت لهذا الحال من عدم وجود نظام الدوله (القانون).

فجميع الأنظمه تعتمد على السكان فبدون سكان لن يكون عماله ولن يكون تربويون وأساتذه ولن يكون حكام وسياسيون أوقضاه أوشرطه إلخ.

س/على ماذا يعتمد أي نظام؟

أي نظام يعتمد على السكان (الأفراد) لتقدم هذا النظام ومجتمع بدون سكان لا يطلق عليه أسم مجتمع .
شرح : المجتمع والسكان مثله مثل الأسره فبدون الأب والأم والأبناء لن يكون هناك شيء أسمه أسره.

س/ ماهي شروط وجود الجماعه؟ وماتبعات وجودها؟

لكي تكون هناك جماعه لابد من توفر الأفراد وعندما تأتي الجماعه لابد من التنظيم فكل له دوره في هذه الجماعه.

س/ من الذي يؤدي دور الجماعه؟ وماهي متطلبات تنفيذ أدوار السكان؟

الذي يؤدي الأدوار هم الأفراد (السكان) وهؤلاء السكان لهم أدوار ولتنفيذ هذه الدور لابد من العادات والقيم التي تحكم الأفراد وتبين الأدوار الخاصه بهم .

س/ ماذا نقصد بالقيم والعادات؟

يقصد بالقيم والعادات (الثقافه)

س/ ماهي شروط وجود الثقافه؟

الثقافه لاتوجد بدون السكان وهي أحد الموضوعات الرئيسيه لعلم الاجتماع .

س/ على ماذا يتوقف وجود الجماعة؟

يتوقف وجود الجماعة على وجود السكان .

س/ ماهو العنصر الأساسي في دراسة علم الاجتماع.

الجماعة هي العنصر الاساسي في دراسة علم الاجتماع.

س/ اذا كانت هذه الجماعة في حاجة الى ادوار، والأدوار بحاجة إلى أشخاص، و الأشخاص بحاجة إلى

ثقافة ليحدد كل شخص دوره المطلوب فماذا يؤثر إليه ذلك؟.

كل هذا مؤشر يبين كيف أن السكان هم العنصر الأساسي في المجتمع.

والخلاصة : انه لا يوجد نشاط في أي مجتمع من المجتمعات بدون سكان .

٢ مستويات التحليل في علم الاجتماع.

س/ بماذا تتعلق مستويات التحليل الاجتماعي؟

تتعلق في تحليل الظواهر الاجتماعية في المجتمع .

س/ عرف الظاهره الإجتماعيه؟

تعريف الظاهره : هي مجموعه من التصرفات والسلوك الثابته والمتغيره تخرج نتيجة لتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض .

شرح: مثلاً نحن كمجتمع مسلم محافظ المخدرات محرمة شرعاً ومثل على السلوك الفردي إذا هي بثقافتنا شيء سلبي. بينما بثقافة بعض الدول تعتبر حريه شخصيه بل أن هناك أماكن مخصصه لتناولها إذا ذلك يتوقف على ثقافة المجتمع.

أذكر أوجه اهتمامات علم الاجتماع؟ (الجواب أ، ب)

تحليل الظواهر الاجتماعية من الأشياء التي يقوم بها علم الاجتماع.

س/ أذكر بعض الموضوعات التي يهتم بها هذا التحليل؟

(أ) مثل الأسره - (العمر - عدد الافراد - ذكور أو اناث)

(ب) مثل ظاهرة أطفال الشوارع.

(ج) مثل نوعية المجتمع هل الغالب به الشباب أو كبار السن أو النساء أو الرجال،، الخ.

(د) نوعية المجتمعات (حضري - ريفي - بدوي) وذلك بتخصيص المدينه عن القرى ونسبة

الوفيات في كل منها ومعدل السن.

شرح :

مثلاً المجتمعات الحضريه (المدينه) تقل بها الوفيات بسبب وجود مستشفيات .

مثلاً المجتمعات الريفيه تكثر فيها الوفيات لعدم وجود مستشفيات .

مثلاً المجتمعات البدويه تتميز بطول أعمار أفرادها لبعدهم عن التلوث البيئي.

س/ ما أهمية الأسره في دراسة علم الاجتماع؟ ولماذا؟

الأسره موضوع أساسي ومهم في دراسة علم الاجتماع لأنها مكونه من أفراد والأفراد هم السكان.

س/ ماهي اهتمامات علم الاجتماع ؟

نجد أن علم الاجتماع يهتم بدراسة وتحليل الظواهر الاجتماعية

س/ ما الأساس في الظواهر الاجتماعية؟

أن السكان هم أحد هذه الظواهر الاجتماعية فهم الأساس في وجود هذه الظاهرة .
شرح مهم:

علم الاجتماع مثل الشجره تظهر صغيره وكل ماتزداد عمراً يتجذر بالأرض جذعها وتزداد فروعها وبالتالي تكثر أوراقها فمثلاً علم الاجتماع عند بدايته كان علم عام (أشاره لما ألقاه عليه ابن خلدون في مقدمته بباب علم العمران ومروراً بنظرية أوجست كونت الذي أعطى لعلم الاجتماع الأسس التي يسير عليها) ومع تقدم الزمن تفرع فظهر علم اجتماع السكان والطب البيئه والتخطيط والصناعه والتقنيه لدرجة أن هناك علم الآن يسمى علم السياحه وعلم اجتماع وقت الفراغ وعلم الحميه والرجيم والرشاقه. وكل ذلك بسبب التفرع الدقيق لعلم الاجتماع الذي لاغنى له عن السكان فالسكان هم الجوهر لأنه بدون سكان لن يكون هناك أنحراف أو رذيله أو فضيله أو أسره أو طبقات اجتماعيه أو مدينه أو قريه أو ريف أو بادية فالسكان هم الجوهر لعلم الاجتماع.

س/ ماصلة نظرية علم الاجتماع بعلم السكان؟ وما ميزة العلم المتقدم؟

٣- صلة نظرية علم الاجتماع بدراسة السكان.

أن كل علم من العلوم له جانب نظري وجانب تطبيقي والعلم المتقدم هو الذي يربط بين الجانب النظري والتطبيقي .

س/ ماهية خاصية علم الاجتماع؟ أو ماهي مميزات علم الاجتماع؟ أو ماذا يعتبر علم الاجتماع؟

إذا نظرنا إلى علم الاجتماع نجد أنه علم نظري وتطبيقي في آن واحد .

س/ ماهو تعريف العلم النظري؟

تعريف العلم النظري : هو العلم الذي يهتم بالوصول إلى النظريات دون النظر إلى ماذا سنعمل بهذه النظرية .

(يعني العلم من أجل العلم فقط).

شرح:

يعني نحن كطلبة علم الاجتماع من منا يدرس لأجل أن يتعلم ويتثقف فقط بهذا العلم الجميل فإنه يعتبر جانب نظري لكي يستفيد منه لرفع رصيده المعرفي والثقافي. بينما لو سألنا طالبة لماذا تدرسين تخصص علم الاجتماع وأشارت أنها تريد الحصول على الشهادة من أجل الوظيفة وكسب العيش فهذه تعتبر جانب تطبيقي.

س/ ماهو تعريف العلم التطبيقي العلمي؟

تعريف العلم التطبيقي (العملي) : هو العلم الذي يهتم بالوصول إلى النظريات والنظر إلى العمل بهذه النظرية .

س/ كيف يجمع علم الاجتماع بين النظرية والتطبيق؟

لو نظرنا إلى علم الاجتماع لوجدنا أنه يجمع بين النظرية وبين التطبيق بمعنى أنه لو طبقنا هذه النظريات على الواقع فقد نتوصل إلى أمور لم تكن موجوده في النظرية ونأخذ ماتوصلنا إليه من نتائج ونبدأ نبحت عن نظريه جديده.

شرح : مثلاً الخلافات أو الانحرافات أو التماسكات الإيجابية بالأسره فهذه الأمور لو أتينا بنظريات من علم الأتجماع وطبقناها علم الحالات أعلاه ستخرج لنا أمور غير موجوده في هذه النظريات فبالتالي نأخذ ماتوصلنا إليه ونبداء البحث من جديد عن نتائج بمعنى أن هذا التلاحح النظري التطبيقي مولد لنظريات وتطبيقات أخرى وهلم جراء.

فمثلاً بالسابق كان أنحراف الأسره يؤخذ بالدراسات التخصصه بهذا المجال على أنه بسبب أقتصادي أو أخلاقي أو ديني بينما بالوقت الراهن دخل على الخط سبب آخر مثل الأنترنت وكل ذلك بسبب الزمكانيه.(أي الزمان والمكان الحاليين). فالأنترنت الآن يعتبر من الأسباب الداعيه للتفكك الأتجماعي سواء بالسعوديه أو بمصر أو بالمغرب أو أوروبا أو أمريكا.

س/ ما أهمية علم السكان بالنسبه لنظريات علم الأتجماع؟ مثل على ذلك؟ وماهي أساس وجوهر نظرية علم الأتجماع بالنسبه للسكان؟ ولما تستخدم الظواهر الثلاث أدناه؟

نظرية علم الأتجماع من بين الروافد التي تحصل النظرية على معلومات منها هي دراسة السكان لأن دراسة السكان تساعد على تطوير وتنظيم المجتمع بصوره سليمه .
مثلاً (ظاهرة المواليد - ظاهرة الوفيات - ظاهرة الهجره) هذه الظواهر السكانيه الثلاث مؤشر على حالة المجتمع المعني بالدراسه وهي جوهر وأساس النظرية في علم الاجتماع .

شرح :

فمثلاً إذا زاد عدد الوفيات بمجتمع الدراسه على المواليد سيختفي هذا المجتمع خلال فتره محدد.

أو إذا زاد عدد المواليد بمجتمع الدراسه سيزيد عدد السكان.

أو إذا كانت بيئه المجتمع طارده وأدت للهجره سيقبل عدد السكان .

هذه الثلاث ظواهر تستخدم لتدعيم ودعم الموقف النظري .

س/ مالدليل على أن موضوع السكان يدخل ضمن الأهتمامات الرئيسييه لعلم الأتجماع؟

طالما أن النظرية في علم الأتجماع بتهم بدراسة هذه الظواهر أذن موضوع السكان يدخل ضمن الأهتمامات الرئيسييه لعلم الاجتماع .

س/ عدد الأسماء المختلفه لعلم الأتجماع؟

الأسماء المختلفه لعلم السكان هي :

١- السكان والمجتمع .

٢- الديموغرافيا الأتجماعيه .

٣- علم اجتماع السكان .

س/ ماهو أكثر مصطلح مرتبط بعلم السكان؟

نلاحظ أن هناك مصطلح مرتبط كثيراً في علم اجتماع السكان هو (الديموغرافيا) .

(ملاحظه: قد يأتيك هذا المصطلح بأسم الديموغرافيا أو الديموجرافيا أو الديموقرافيا الفرق بحرف - غ ، ج ، ق - فقط أما المعنى واحد).

س/ عرف الديموغرافيا؟

تعريف الديموغرافيا : هي علم أحصاء السكان أو هي دراسة الكمييه للجماعات البشريه .

وهذا المصطلح ظهر سنة ١٨٥٥م في القرن ١٩ وكان معناه في أول ظهوره هو القياس الرياضي للسكان وحركتهم (أي الهجره) أو المواليد أو الوفيات وكل مظاهر الحياة الاجتماعية المرتبطة بالانسان . وهذا المصطلح يطلق الآن على تحديد ماهية ونوع المجتمعات يعني مجتمع ماء به عدد النساء كذا والرجال كذا والأطفال كذا والمعوقين كذا وإلخ.

س/ هل الديموغرافيا يقتصر على عدد السكان فقط دون حركتهم؟
لا بل على عددهم وحركتهم.

(المحاضرة الثانية)

ثانياً : الظواهر السكانية وأنواعها :

(ملاحظه:

قبل بداية المحاضرة أشار الدكتور إلى أنه قبل أن نشرح هذه المحاضرة لابد أن نتطرق للمدخل الذي يسهل علينا فهمها فأورد عدد من التساؤلات التي سأضعها هنا .
قال الدكتور:

س/ أن المجتمع لابد له من بناء فإذا ما هو هذا البناء الاجتماعي الخاص بالمجتمع؟
هو عبارته عن مجموعه من النظم الاجتماعية .
س/ النظم الاجتماعية لابد لها من شي ما هو؟
لابد لها من بناء.

س/ من الذي يشكل العنصر الأساسي بالبناء الاجتماعي؟
السكان.

س/ عند دراسة موضوع السكان لابد من أن نأخذ بالأعتبار شيء مهم معرفته ما هو هذا الشيء؟
هو هل هؤلاء السكان ثابتين أو متغيرين. والحقيقه أن موضوع السكان متغير لأسباب هي المواليد والوفيات والهجره. وهذا هو ما يجعل موضوع السكان متغير.

س/ عند دراستنا للظواهر الاجتماعية لابد من أن نعرف ماهي الظاهره؟
الظاهره هي ظرف أو مجموعة ظروف موجوده بالمجتمع تتكرر بصفه منتظمه لأن تكرر الشيء بالمجتمع يجعلنا نطلق عليه أسم ظاهره إجتماعيه.

س/ هل السكان يعتبرون ظاهره إجتماعيه؟ولماذا؟

نعم يعتبرون ظاهره إجتماعيه لأن المواليد والوفيات والهجره لاترتبط بزمان أو مكان معين بل في كل الأزمنه والأماكن. (أنتهى المدخل الذي أشار له الدكتور)

س/ عدد ظواهر السكان وأنواعها؟

هي سبعة ظواهر: حجم السكان ، تكوين السكان، توزيع السكان، الكثافه السكانيه، نمو السكان، التحول الديموغرافي، التغير الديموغرافي. (أدناه سيتم شرح كل مصطلح على حده)

س/ عرف حجم السكان؟

١ - حجم السكان:

هو مصطلح المقصود به: عدد الأفراد في مكان معين وفي وقت معين.

من السهل على دارسي علم السكان حصر عدد السكان إذا كان هذا العدد موجود في مساحة صغيرة من الأرض ولكن من الصعب حصر عدد السكان في مساحة كبيرة لذلك نقوم بالتعداد السكاني على فترات متقاربة من خلال تسجيل وحصر عدد حالات المواليد والوفيات والزواج والطلاق التي تفيد في التسجيلات الحيوية.

شرح: لا بد أن نركز على نقطه وهي هل عدد الأفراد الموجودين في هذا التعداد مثلاً بالمملكة العربية السعودية هذه السنه هم نفس عدد الموجودين قبل عشرين سنه بالتأكد لا بالسابق أقل والآن أكثر. أما عن نقطه الحصر بمساحه كبيره وأخرى صغيره فمن السهل أن أعمل إحصاء لمجتمع معين مثل سكان الأحساء ولكن من المستحيل أن يكون إحصاء لكل سكان المملكة العربية السعودية بسهولة حصر سكان الأحساء وهنا نأتي لتفنيدها بما جاء بالتعريف وهو التعداد السكاني على فترات متفاوتة وبذلك نعني السجلات الحيوية للسكان وهي أن أي مولود يولد لا بد أن يسجله والده بالأحوال المدنيه وكذلك هناك إجراء لتعديل بيانات الأنسان المتوفى وكذلك المرأه المطلقه أو مسقط الجنسيه ألخ كل هذه ممكن الرجوع لها عند إجراء التعداد.

س/ كيف يكون تكون السكان؟

٢- تكوين السكان:

تكوين السكان لايركز على العدد.

س/مادام تكوين السكان لايركز على العدد فإذاً على ماذا يركز؟

أ - يركز على المهن المختلفه التي تشكل هذا العدد من السكان. (سباك ، طبيب ، عسكري ،، ألخ)

ب للمسن (أطفال ، شباب ، عواجيز)

ت للنوع (ذكر أو أنثى)

ث سكان المدن وسكان الريف سكان البدو.

س/ تحدث عن التغيرات التي تحدث في تكوين السكان؟ وماذا يغلب على المجتمعات الجاذبه للسكان

وكذلك على المجتمعات الطارده للسكان؟

التغيرات التي تحدث في تكوين السكان قد تحدث في زمن معين وقد تحدث في مجتمع معين.

لو نظرنا إلى المجتمعات الجاذبه للسكان لوجدنا أن أكبر نسبة من السكان هم: الشباب.

و لو نظرنا إلى المجتمعات الطارده للسكان لوجدنا أن أكبر نسبة من السكان هم: كبار السن.

س/ كيف يتم توزيع السكان؟

٣- توزيع السكان:

قد يتم توزيعهم إلى: (حضر – ريف – بدو) أو (قارة آسيا – أفريقيا – أوروبا) أو (جنوب القارة –

شمال القارة).

شرح: التوزيع أي المكان الذي يتركزوا به السكان هل في الريف أو في القارهألخ.

س/ لماذا ندرس توزيع السكان والتغيرات التي تطرأ على توزيعهم؟

لوجود علاقة تبادلية بين تكوين السكان وتوزيع السكان التي ينتج عنها : الهجرة.

شرح: عن ماهية الهجره بهذه النقطه بالتحديد مثل سكان الريف بمنطقة عسير في عام ١٤٢٠ هـ كانوا

٣٠٠ ألف وسكان مدينة أبهاء ٩٠٠ ألف بينما في عام ١٤٣١ هـ زاد عدد سكان مدينة أبهاء إلى مليون

ونقص عدد سكان الريف إلى ٢٠٠ ألف هذا جاء نتيجة الهجرة المتبادله بين الريف والمدينه - الأرقام للشرح فقط ولا تخضع للدقه)

س/ ما علاقه بين تكوين السكان وتوزيعهم؟

هي علاقه تبادليه

س/ ماذا ينتج من العلاقه التبادليه لتكوين السكان وتوزيع السكان؟

ينتج عنهما الهجرة.

س/ ماهي الكثافه السكانيه؟

٤- الكثافه السكانيه:

هي العلاقه بين السكان ومساحة الأرض التي يسكنونها.

شرح :

مثل أنحشار السكان في مساحه قليله جداً نتيجة قلة المساحه مثلاً في هونق كونج أو القاهره رغم كثافه سكانها إلا أن مساحتها نوعاً ما صغيره قياساً بسكانها وهذا سببه التوسع الرأسي وهو أن العقار بها ذو بناء رأس عكس المدن التي يكون التوسع بها أفقي مثل الأحساء أو القصيم فأن العقار بها يكون قلل صغيره أو عمائر ذات دورين بالغالب إلا ثلاثه أما ماعداها فقله.

س/ ماذا يقصد بنمو السكان؟

٥- نمو السكان:

يقصد به أختلاف حجم السكان في مجتمع معين خلال فترات زمنية مختلفه.

شرح:

لابد أن نعرف أن السكان لا يكونون في حالة أستاتيكيه أي حالة ثبات بل دائماً في حالة حركه وأذا تحركوا السكان يأما أن يكونوا بحاله نمو (زياده) أو عدم نمو(أنخفاض)

س/ ماهي عوامل نمو أو زياده عدد السكان؟

١- المواليد. ٢- الهجرة.

س/ ما الذي يؤدي الى أنخفاض عدد السكان؟

١- الوفيات. ٢- الهجرة.

س/ من أين يأتي مصطلح التضخم السكاني؟

يأتي نتيجة الزياده الكبيره في حجم السكان وفي تغير هذا الحجم.

شرح:

من أسباب التضخم كثرة المواليد.

س/ ماذا نعني بالتحول الديموغرافي؟

٦- التحول الديموغرافي:

نعني به: تحول السكان من حالة تكون فيها الخصوبه والوفيات مرتفعه إلى حالة أخرى تتميز بأنخفاض الخصوبه والوفيات.

شرح:

مثل أستراليا كانت لا يوجد بها إلا السكان الأصليين ولكن مآدى إلى تحولها وزياده سكانها هو أن أنجلترا كانت تهجر أو تنفي أشخاص لها غصباً مثل المجرمين أو من لا ترغب بهم ومثلها أمريكا.

س/ هناك مرحلة تسمى (مرحلة إنتقاليه) في التحول الديمقرافي. ماهي؟

هي: عندما يكون هناك إنخفاض بسيط في المواليد والوفيات تسمى نمو أنتقالي لأنه يستعد لمرحلة إنتقالية كي يقفز ويتحول إلى تحول ديموجرافي.

شرح:

المرحلة الأنتقاليه هي مرحلة التسخين أي قبل القفزه لمرحلة أكمال التحول الديمقرافي.

٧- التغير الديموجرافي:

س/ ماهي العناصر التي يتكون منها التغير الديموجرافي؟

١- المواليد. ٢- الوفيات. ٣- الهجرة.

ثالثاً : ضرورة دراسة الظواهر السكانية :

س/ هل هناك ضرورة لدراسة الظواهر السكانية؟ ولماذا؟

نعم هناك ضروره .. فمن الأمور الهامة بالنسبة لعلم الأجتماع أن يهتم بدراسة الجوانب البنائية (الثابتة) والديناميكية (المتحركة).

شرح:

مثل الهند والصين أستفادت من حجم سكانها الكثيف لشيء إيجابي كونها جعلته قوه لبناء البلد والدفاع عنه وبالتالي هذا البناء سيؤدي للرفاهيه.

س/ كيف ندرس الظواهر السكانية في المجتمع؟

ندرسها من خلال: ١- الجوانب البنائية للظواهر. ٢- الجوانب الديناميكية للظواهر.

س/ ماهي الضروريات الواجب دراستها في الظواهر السكانية؟

أ - ضروره دراسة حجم السكان ب - ضرورة دراسة نمو السكان.

(سنقوم هنا بإلقاء الضوء أكثر على هذه النقاط)

١- ضرورة دراسة حجم السكان :

س/ لماذا من الضروري دراسة حجم السكان؟

الأهتمام بدراسة السكان على أساس علمي من حيث الحجم والتغير في حجم السكان وأسباب هذا التغير لا يرجع فقط لأسباب علمية فقط ولكن ما تسهم به هذه الدراسة في رفاهية الإنسان من خلال زيادة الوعي الاجتماعي.

س/ هل نهتم بدراسة حجم السكان لأسباب علمية أم من أجل أسباب أخرى ولماذا؟

لا بل من أجل اسباب أخرى : ١- لتحقيق رفاهية الانسان. ٢- زيادة الوعي الاجتماعي.

٢- ضرورة دراسة نمو السكان :

س/ لضرورة دراسة نمو السكان أتجاهين أساسيين ماهما؟

أ- يتناول ظاهرة نمو السكان والعلاقة بينها وبين وسائل العيش.

ب- يتناول ظاهرة نمو السكان وعلاقتها بالعوامل التي تؤثر في معدلات المواليد والوفيات.

شرح:

كيف أحقق الرفاهيه لأسرتي بوعيي الاجتماعي

مثل أنا رب أسره ومسئول عنها وأعرف ماهي متطلباتها وحجمها (العدد) ومعرفة مرتبي وماهية أرتباطاتي الشهرية وأولوياتها وهذا يجعلني أعرف كيف أقدم حلول لما يواجهني. وهذه هي ثقافة المجتمع الأوربي.

شرح أ- هي معرفتي العلاقة بين نمو السكان وبين وسائل رفايتهم ومقدار ما سيحصلون عليه من وسائل العيش التي هي الخبز والماء، الخ.

شرح ب- يعني لابد لكي أحقق حياه أفضل أن أحد من نسبة الأسباب المؤديه للوفيات وأعمل على تنظيم الموالي.

فمثلاً : دول أفريقيا برغم أن لديهم موالي بشكل كبير إلا أن عندهم نسبة الوفيات مرتفعه والعكس بالدول المتقدمه.

(المحاضره الثالثه).

الفصل الثاني علم إجتماع السكان بين الديموجرافيا والدراسات السكانيه

س/ ماهي أسس علم إجتماع السكان بين الديموجرافيا والدراسات السكانيه؟

أولاً: الفكر السكاني القديم.

ثانياً : عوامل نمو الديموجرافيا والدراسات السكانيه .

ثالثاً: وضع علم الإجتماع بين الديموجرافيا والدراسات السكانيه.

س/ كيف تطرق القدامى لدراسة الظواهر السكانيه؟ وماذا يسمى مانذهبوا إليه؟ وماهدفهم؟

• أولاً : الفكر السكاني القديم :

مقدمة: أن الإهتمام بدراسة الظواهر السكانية أمر قديم من قدم المجتمعات الأنسانية، ولكن الأمر لم يكن يتطرق إلى دراسة الظواهر السكانية بصورة علمية وإنما تطرق إلى دراستها بصورة بسيطة، وهذه لا تسمى دراسة بل نقول أنها أفكار، وأصحاب هذه الافكار القديمة التي تناولت السكان لم يكن هدفهم الجانب العلمي وإنما هدفهم كان: دراسة واقع موجود في المجتمع من أجل تحقيق جوانب مثالية.

س/ ماذا حصل في الفتره الحديثه تجاه بعض الظواهر السكانيه الموجوده في المجتمع؟

*في الفتره الحديثه حصل نوع من الإهتمام ببعض الظواهر السكانية الموجوده في المجتمع، وبدأوا بتحليل هذه الظواهر، وتفسير المشكلات التي قد تسببها هذه الظواهر، والتنبأ بما يمكن أن يحدث في ضوء هذه الظواهر السكانية.

س/ كيف كان الفكر السكاني القديم؟

*الفكر السكاني القديم مليء بالآراء والأفكار ووجهات النظر التي توصل إليها العلماء في المرحله الأولى من التفكير الانساني.

س/ هل نسمة المحاولات التي قام بها المفكرين القداماء دراسه علميه أو تفكير علمي حديث؟ ولماذا؟

س/ ماذا يحتاج التفكير العلمي الحديث؟

أن المحاولات الأولى التي قام بها المفكرين القداماء لا ترتقي إلى مستوى الدراسة العلمية أو إلى التفكير العلمي الحديث؛ لأن التفكير العلمي الحديث له شروط وضوابط.

س/ ماهي ميزة التفكير الأنساني القديم أو ماهو دوه في التفكير السكاني؟

التفكير السكاني القديم كان هو الممهّد لظهور الفكر السكاني الحديث.

س/ بماذا كان يرتبط أهتمام التفكير السكاني القديم؟

* أن هذا الأهتمام بالتفكير السكاني القديم كان يرتبط بجوانب أو أنساق إقتصادية وسياسية.

س/ إختاري: كان الفكر السكاني القديم يهتم بدراسة السكان باعتمادها على جوانب (اقتصادية وسياسية

– دينية – كل ما سبق). أكد عليها الدكتور وأنها نموذج لسؤال ممكن يأتي بالإختبار.

س/ أذكر نماذج من المفكرين القدامى الذين تناولوا الدراسات السكانية؟

• نماذج من المفكرين القدامى الذين تناولوا موضوع الدراسات السكانية:

١ - كونفوشيوس (صيني).

٢ - أفلاطون (يوناني).

٣ - أرسطو (يوناني)

٤ - عبدالرحمن بن خلدون (مسلم عربي).

نبداء بهم واحد تلو الآخر:-

١ كونفوشيوس (صيني).

س/ ما الفكرة الأساسية التي أشار لها كونفوشيوس؟

أكد على أهمية التناسب بين كل من مساحة الأرض وحجم السكان.

س/ أختاري: العالم الذي أشار الى أهمية التناسب بين كل من مساحة الأرض وحجم السكان.

(كونفوشيوس – أوجست كونت – اميل دوركايم – ماركس).

س/ هذا الفكر الذي قدمه كونفوشيوس ماذا كان يرى؟

كان يرى أنه على الدولة أو الحكومة نقل الأعداد الزائدة من المناطق المزدحمة بالسكان إلى مناطق ليس

بها سكان كثر. (شرح: هذه القاعده رغم قدمها إلا أنها يخذ بها الآن وهذا دليل على أهمية الفكر السكاني

القديم)

س/ يرى كونفوشيوس أن هناك عوامل تؤثر في نمو السكان ماهي؟

١- نقص الغذاء. ٢- الحرب. -الزواج المبكر. ٤- التكاليف المرتفعة للزواج.

٢- أفلاطون (في اليونان)

س/ ماهي الفكره الأساسية لأفلاطون بالنسبه للسكان؟ أو ماهو الحجم الأمثل للسكان عند أفلاطون؟

فكرته الأساسية هي: أكد أفلاطون على فكرة الحجم الأمثل للسكان والعدد الأمثل هو ٥٠٤٠ نسمة .

س/ ماهو الكتاب الذي قام بتأليفه أفلاطون؟

عندما نذكر أفلاطون يتبادر إلى ذهننا كتابه الذي يعد من أهم الكتب وهو (الجمهورية).

س/ هل كتاب الجمهوريه هو الوحيد للسيد أفلاطون؟

لا

س/ أذكر كتاب آخر لأفلاطون؟

أفلاطون قدم كتاب آخر أسماه (القوانين).

س/ على ماذا ركز أفلاطون بكتبه؟

في كتبه ركز على الجانب الخاص بالسكان.

س/ بماذا أشار أفلاطون في كتابه الجمهوريه على الحكام؟ أو ماذا قال أفلاطون بكتابه الجمهوريه؟

في كتاب الجمهوريه أشار إلى أنه ينبغي على الحكام أن يثبتوا عدد السكان في المدينة عند حد أمثل، ويقول أيضا : لا يمكن أن نقوم بزيادة السكان عن الحد الأمثل مهما يكن لأي سبب من الأسباب.
(شرح: هذا تأكيد على رؤيه أفلاطون أن لا يجب أن يكون الحجم السكاني للمدن مفتوح لأنه لو كانت مدينه مصصمه على أن تستوعب مليون شخص وزاد سكانها على هذا العدد سيكون هناك ضغط على الخدمات الخدمات مثل النقل المؤسسات الخدميه والصرف الصحي الطرق كل ذلك يؤدي للتأثير على المجتمع الساكن بها ويس أمراض أدت لموت السكان بب له مشكلات).

(شرح: لو قامت حرب أو كانت هناك أمراض أدت لموت عدد السكان ماذا نعمل بهذه الحاله ؟ يقول أفلاطون يكون هناك تعويض عن ذلك ولكن لا يجب أن نزود عدد السكان عن الحد الأمثل)

س/ كيف نبقي عدد السكان عند العدد الأمثل برأي أفلاطون؟ كيف؟

عن طريق تنظيم عقود الزواج.

(شرح بمعنى أن كل من يريد يتزوج نقول له تزوج حتى لايزيد حجم السكان عن الحد الأدنى)

س/ ماذا قال أفلاطون عن السكان في كتابه القوانين؟ أو ماهو الكتاب الذي بدأ يعرض به أفلاطون عن السكان بشكل أكثر تفسيراً؟

في كتاب القوانين بدأ يعرض الموضوع بصورة أكثر تفسيراً، وأشار إلى العدد الأمثل للسكان الذي ينبغي أن يكون موجود في المدينة وهو ٥٠٤٠ نسمة من الأحرار (العبيد لا يدخلون في العدد.
(شرح لأنهم أملاك العبيد كان شائع وضروره في المجتمع اليوناني).

س/ على من يقتصر العدد ٥٠٤٠ بحسبة أفلاطون؟

على الأحرار فقط.

س/ هل العبيد يدخلون ضمن حسة أفلاطون للسكان بالعدد ٥٠٤٠؟

لا العبيد لا يدخلون في العدد

س/ ماسبب إختيار أفلاطون للعدد ٥٠٤٠؟

١- لأنه يقبل القسمة على كل الأعداد من (١-١١)

٢- لأنه يقبل القسمة على العدد ١٢ والسبب في الرقم ١٢ أنه كان يرى أن عدد المناطق السكانية الموجودة في المجتمع ينبغي أن تقسم إلى ١٢ جزء وكل جزء أو مربع يكون فيه عدد متساوي من السكان.

٣- أن هذا العدد ٥٠٤٠ كان يمثل لدى المواطنين الموجودين في اليونان القديمة دلالة ومغزى ديني وأسطوري.

(شرح: كون هذا الرقم له مغزى ديني فلأن اليونانيين لديهم إيمان بإملآت الألهه وأنها هي من حددت هذا الرقم لذا تم قبوله، ومن المعروف أن اليونانيين والرومانيين لم تكن عندهم أديان بل آلهه يعبدونها)

س/ العدد ٥٠٤٠ قابل للزيادة فماذا نعمل في هذه الحاله؟

إذا زاد عدد السكان ينبغي على المجتمع أو على الحكام أن يتدخلوا لأنقاذ هذا العدد عن طريق: تحديد الزواج والنسل - منع الهجرة إلى المناطق المزدهمة.

س/ إذا حدث نقص في عدد السكان عن ٥٠٤٠ فماذا نعمل؟

أ - ينبغي تشجيع الناس على الأنجاب ومكافأتهم بالمال .

ب - السماح للأجانب بالهجرة ومنحهم الجنسية اليونانية.
(شرح: هذه القاعده أخذ بها ببعض الدول الأوربيه التي تعاني نقص بالسكان فحين ذلك لجأت الدول لتشجيع الأتجاب حتى يزيد عدد السكان وفي مسألة التجنيس فأن أمريكا كل عام تجنس عدد معين من المهاجرين لزيادة السكان).

س/ ماهي نظرية أفلاطون في مسألة الوسائل التي تجعل الدوله تحكم عملية المواليد؟

*من وجهة نظر أفلاطون أن الدولة تستطيع أن تحكم عملية المواليد:

أ - تنصح الناس في المجتمع بعدم الزواج المبكر والذي يخالف يتعرض للوم والتوبيخ.
ب - ويمكن إرسال الأعداد الزائدة من السكان إلى مستعمرات وهي مناطق بعيدة عن اليونان.

٣- أرسطو(من اليونان).

س/ على ماذا أكد أفلاطون؟

(أرسطو أكد على ثلاث نقاط هي ١- توزيع السكان ٢- نمو السكان ٣- حجم السكان).

س/معلقة أرسطو بأفلاطون وماذا تميز أرسطو عن أفلاطون؟ وبماذا تكونت هذه الميزه؟

ويعتبر أرسطو تلميذ أفلاطون، ولكن ميزته أنه عندما عالج أو ناقش موضوع السكان كان أكثر واقعية ومنطقية من أفلاطون.

*النقطة الأولى: (توزيع السكان)

س/ ماذا عمل أرسطو ليقبس عدد السكان؟ (إجابتها رقم ١، ٢، ٣ الموضحة أدناه باللون الأصفر).

س/ إلى كم صورته قسم أرسطو المجتمع؟ وما رؤيته حول ماتؤدي إليه هذه الصور؟

١- قسم المجتمع إلى ٣ صور وهي: (أسره - قرية - مدينة)

قال: أنه من خلال تجمع مجموعة من الأسر تتشكل قرية، ومن خلال تجمع مجموعة من القرى تتشكل مدينة، ومن خلال تجمع مجموعة من المدن تتشكل دولة.

٢- وأيضاً وزع السكان على المهن المختلفة في المجتمع وهي نوعين: س/ إلى كم وزع أرسطو المهن على المجتمع؟

١- مهن طبيعية ويقصد بها المرتبطة بالطبيعه لا يصنعها الإنسان مثل: الزراعة - الصيد - تربية الحيوان.

٢- مهن غير طبيعية من صنع الإنسان مثل: التجارة - الصناعة.

س/ إختاري: المهن عند أرسطو تمتاز بما يلي: (طبيعية - سياسية - اخلاقية - دينية).

س/ بماذا قام أرسطو تجاه الرجل والمرأه؟ ولمن أنحاز؟

٣- قام بإجراء تفرقة بين الرجل والمرأة، وبالتالي إنحاز إلى الرجل بحكم التكوين الجسمي والعقلي.

*النقطة الثانية: (نمو السكان):

س/ عن ماذا حذر أرسطو؟ ولماذا؟ وبماذا شبه التناسب بين السكان والمهن؟

حذر إلى حد كبير من النمو الغير متمائل بين الطبقات الاجتماعية الموجودة في المجتمع، وكان لا يريد أن تغطي طبقة على طبقة اخرى من ناحية عدد السكان، وشبه التناسب بين السكان على المهن أو الطبقات المختلفة مثل التناسب بين أجزاء جسم الانسان.

*النقطة الثالثة: (حجم السكان):

س/ بماذا أمتاز أرسطو عن أفلاطون؟

أمتاز أرسطو عن أفلاطون بأنه لم يحدد الحجم الأمثل للسكان. بينما أفلاطون قام بتحديد حجم السكان.
س/ اختاري: العالم الذي قام بتحديد العدد الأمثل للسكان هو: (ارسطو – افلاطون – اوجست كونت – ابن خلدون).

س/ ماهي نظرية أرسطو حول تناسب حجم السكان والموارد المتاحة في المجتمع؟

وقال ينبغي أن يكون هناك تناسب بين حجم السكان وبين الموارد المتاحة في المجتمع وخاصة مساحة الأرض، وهل تكفي هذه الأرض لاشباع حاجات السكان ام لا.

٤- (ابن خلدون(عربي) (معلومه لفائده فقط : أسمه : أبوزيد عبدالرحمن بن خلدون الحضرمي عربي من الأندلس توفي بالقاهره)

س/ ماهي نظرية بن خلدون ؟

(هناك مراحل تمر بها المجتمعات وهي مرحلة الزيادة ومرحلة النقصان)

س/متى ظهر بن خلدون؟

ظهر في القرن ١٤

س/ ماهي المراحل التي يمر بها المجتمع لدى بن خلدون؟

قال أن هناك مراحل يمر بها المجتمع في تطوره:

المرحلة الأولى: تمتاز بزيادة معدلات المواليد وأنخفاض معدلات الوفيات، ويستمر هذا المجتمع في زيادة سكانه إلى أن يصل إلى **المرحلة الأخيرة** وهي: التي ينخفض فيها معدل المواليد ويرتفع معدل الوفيات، إلى أن يأتي وقت يختفي فيه المجتمع ويظهر مجتمع جديد.

س/ لماذا قال ابن خلدون زيادة المواليد في المرحلة الأولى؟

بسبب نشاط المجتمع والعمل بجد، أما في المرحلة الأخيرة من حياة المجتمعات فتظهر المجاعات والأوبئة والإضطرابات وبالتالي يقل النشاط، وعندما يقل النشاط يقل السكان.

س/ بماذا شبه ابن خلدون المجتمعات الأنسانية؟ ماهي آلية التشبيه أذاً؟

أبن خلدون شبه المجتمعات الأنسانية بالأنسان (يولد << ينمو ويكبر >> ثم يموت).

- مناقشة وتعقيب :

س/ بمن وكيف يمكن التعقيب على الفكر السكاني؟

يمكن التعقيب على الفكر السكاني القديم من خلال كتابات كل من كونفوشيوس، أفلاطون، أرسطو وأبن خلدون في النقاط التالية :

- ١- التركيز على النتائج التطبيقية دون الأهتمام بالقضايا النظرية .
- ٢- الأهتمام بدراسة السكان كان بطريقة غير مقصودة .
- ٣- لم يعتمد على البيانات السكانية المستندة على الدراسات الإحصائية وإنما أعتمد على الأفكار الفلسفية .

(المحاضره الرابعه)

ثانياً : عوامل نمو الديموجرافيا والدراسات السكانية :

س/ماهي عوامل نمو الديموجرافيا والدراسات السكانية؟

- ١- زيادة سكان العالم
- ٢- النمو الصناعي
- ٣- نمو وتقدم البحث العلمي
- ٤ تقدم علوم البيولوجيا
- ٥ تزايد المحاولات العلمية الجادة في دراسة السكان
- ٦ ظهور مقال مالتوس(مقال في السكان). * (سيتم شرح النقاط الستة واحد تلو آخر)

١- زيادة سكان العالم:

س/ ما هي المشاكل المترتبة على زيادة سكان العالم؟

البطالة – الهجرة الداخلية والخارجية – الإنحراف الفردي أو الجمعي.

٢- النمو الصناعي:

* الثورة الصناعية بدأت عام ١٨٣٠م في القرن ١٩ في إنجلترا، وانتقلت من إنجلترا الى الولايات المتحدة الامريكية.

(معلومه للفائده غير مطلوبه منكم أضفتها لكم ولم يقولها الدكتور): الثورة الصناعيه

سبقها الثورة الفرنسيه عام ١٧٧٩ حتى ١٧٨٩ ومنها تهاوت أغلال سلطة الكنيسه- الكهنوت - وحكم النبلاء الأقطاعيين – ونشئت في المجتمع الغربي القيم العلمانيه التي جاءت نتيجة تأثير رواد التوجه الليبرالي منذ بداية القرن الرابع عشر ومن أهم رواد عصر التنوير بالعالم الغربي لالصر الهولندي ليوناردو ديفنشي(رسام لوحة الموناليزا ورائد النهضه الأدبيه) الألماني مارتن لوثر (رائد الإصلاح الديني والأب الروحي للبروستانت) والسويسري جان جاك روسو والانجليزي جون لوك (أحد رواد أرساء الحريه الشعبيه)والأسكتلندي آدم سميث(رائد الأقتصاد الحديث الرأسمالي) و بالثوره الصناعيه أخلت الآله بدل اليد وكانت البدايه بصناعة النسيج) ورافق ذلك أرساء لقواعد العمل والنهضه والحريات يقابلها عدل أجتماعي واسع.

س/ مآثر النمو الصناعي على السكان؟

* عندما يحدث النمو الصناعي فإن السكان يهاجرون من الريف الى المدينة ، والمدن مهيأة لعدد معين من السكان، وعندما يزيد هذا العدد فإنه يؤثر على الخدمات التي تقدمها الحكومة لهؤلاء السكان تفكر في رسم سياسة من أجل توفير الخدمات لهؤلاء السكان، هذه السياسة أو الخدمات تعتمد على مجموعة من الدراسات السكانية للتنبؤ بحجم السكان الذي يتوفر في فترة زمنية معينة.

س/ مآثر النمو الصناعي العالمي على الدول المنتجة للمواد الخام؟ولماذا؟

* النمو الصناعي العالمي جعل الدول المنتجة للمواد الخام حريصة على معرفة تركيب السكان ونوعه وحجمه في الدول المستهلكة؛ لأنها حريصة على مصلحتها، وهي تفضل الدول التي بها عدد سكان كبير، وإذا كان عدد السيدات أكبر في الدول المستهلكة فإن الدول المنتجة تتجه نحو الصناعات التي تهم المرأة.

س/ ماهي أنواع الدول؟

* هناك نوعان من الدول:

١- دول منتجة، مثل: الدول الصناعية الكبرى ٢- دول مستهلكة.

شرح : الدول كثيرة السكان تكون مستهدفه من الدول الصناعيه— مثلاً دوله يزيد بها عدد النساء تكون مطمع لأستهدافها تجارياً من قبل الدول الصناعيه— بمايخص المرأه (أدوات التجميل مثلاً) الدول الغنيه تكون مستهدفه من الدول الصناعيه في توجيه السلع الأستهلاكيه— غالية الثمن (مثل دول العالم الثالث النفطيه)

. معلومه للفائده مني لكم لم يقولها الدكتور: (راجع/ ي محاضره الدكتور/ عبدالله النفيسي موجة التغيير باليوتيوب ستكتسب معلومات هامه عن ماهيه— هذه الدول بس أنتبه/ي. لاتلهيك عن المذاكره).

٣- نمو وتقدم البحث العلمي والأحصاء:

س/ إلى مآدى تقدم البحث العلمي؟

أدى إلى جعل التعامل لا يتم على مستوى ضيق أو إقليمي وإنما يتم على مستوى عالمي.

س/ ماهي متطلبات المستوى العالمي؟

*المستوى العالمي يتطلب أن يكون هناك إرتباط بين دول العالم وبين ما يحدث في دول العالم المختلفة.

س/ ضع السؤال الذي تريد على هذا المقطع؟

*العلم يواكب التطور العلمي، والمنهج العلمي يتواكب مع التطور الصناعي الموجود في العالم، وهذا أدى إلى ظهور مناهج جديدة في العلم لم تكن موجودة من قبل، وهذه المناهج تعتمد على ما يسمى: بالمسح الإجتماعي أو المسح الميداني لمعرفة العوامل التي تؤثر على المواليد أو على الوفيات.

س/ ما الأثر الذي أفضى إليه تقدم البحث العلمي؟

*أن تقدم البحث العلمي جعل الاساليب المستخدمة في عرض البيانات الإحصائية سهلة سواء كانت رسوم بيانية أو أشكال بيانية، وبالتالي شجع العلماء على الإهتمام بدراسة السكان.

٤- تقدم علوم البيولوجيا: (البيولوجيا هو: علم الأنسان)

س/ ما هو أثر تقدم علوم البيولوجيا وعلاقتها بدراسة السكان؟

*من المعروف أن العلوم البيولوجية تعطي العلماء فرصة ليجروا أبحاثهم ودراساتهم على السكان ومعرفة جيناتهم.

شرح: في المستقبل سيكون هناك تطور مذهل للبحث العلمي في مجال البيولوجيا حيث سيتم صنع شريحه صغيره كمبيوترية تساعد على معرفة السجل المرضي للأشخاص والأمراض التي ممكن أن يعانون منها مستقبلاً وطرق التعامل معها وكل ذلك من المشجعات للعلماء بتركيز الدراسه على السكان.

س/ ماهي أنواع العلوم البيولوجيا؟

* لدينا نوعين من العلوم: ١- علم اليجيني: مأخوذ من الجين، والجين من الوراثة، وهو يهتم بتحسين مستوى نوعية السكان والسلالات البشرية.

٢- علم اليوثونيكي: يهتم بتحسين الخدمات سواء اكانت أجتماعية أو ثقافية أو بيئية والتي تؤثر على الصفات النوعية للإنسان.

*هذان النوعان من العلوم كان لهما دور كبير في تقدم أو زيادة الإهتمام بالدراسات السكانية.

٥- تزايد المحاولات العلمية الجادة في دراسة السكان:

س/متى ظهر الإهتمام بدراسة السكان؟ ومنهم أهم العلماء الذي قاموا بهذه الدراسة؟
مع نهاية القرن ١٨ وبداية القرن ١٩ ظهرت محاولات كثيرة للأهتمام بدراسة السكان ، ويأتي على رأس هؤلاء العلماء الذين كان لهم إسهام في دراسة السكان: بن يامين فرانكلين – توماس جيفرسون. وأيضا كان لهم دور في السياسة الامريكية. (فرانكلين ، وجيفرسون كانوا رؤساء أمريكيين)

٦- ظهور مؤلف مالتوس (مقال في السكان) : للفائدة غير مطلوبه:(مالتوس هو رائد التكاثر السكاني)

س/ما أهمية مؤلف مالتوس (مقال في السكان)؟

هذا عامل مهم في نمو الديموجرافيا والدراسات السكانية.

س/منهو أهم شخص تكلم عن السكان؟ ومن أول من أشار وركز على الإهتمام بعلم السكان؟

*مالتوس هو أهم شخص تكلم عن السكان ، وأول من أشار أو ركز على الإهتمام بالسكان بصورة علمية؛ ولذلك لايمكن أن نجد أي دراسة عن السكان تغفل الآراء التي قدمها مالتوس.

س/ما أهمية كتاب (مقال في السكان) لمالتوس؟ وكم طبعه له ؟ وأي طبعه كانت تحمل اسمه؟ ومتى ظهرت الطبعة الثانية؟

*الكتاب الذي قدمه مالتوس بعنوان(مقال في السكان) كان له دور في تقديم نظرية علمية للسكان، وهذا الكتاب صدر في طبعتين:

الطبعة الأولى: لم تكن تحمل اسم مالتوس.

والطبعة الثانية: حملت اسمه ، وظهرت بعد ٥ سنوات من ظهور الطبعة الأولى وذلك في نهاية القرن ١٨ وبداية القرن ١٩ .

س/ منهو أبو الدراسات السكانية؟

مالتوس هو أبو الدراسات السكانية على مستوى العالم.

س/ ما الذي لفت انتباه مالتوس للسكان؟

- نظرية مالتوس في السكان :

س/ كيف بداء مالتوس نظريته؟ ومن أنتقد؟ ولماذا؟

- بدأ نظريته من خلال انتقاد أبحاث كل من ” جودوين وكوندرسية ” اللذين كانوا يعتقدون أن المشكلات الإجتماعية من فقر وأمراض ترجع إلى المؤسسات والنظم الاجتماعية. وهم من لفت نظر مالتوس لنظريته أدناه لأن كان مخالف لنظريتهما.

س/ ماذا تعتبر نظرية مالتوس؟ وماهي رؤيته؟ أو فيمن يرى مالتوس تكمن المشكله؟ والسبب؟

تعتبر نظرية مالتوس ذات نظرة تشاؤمية وهو يرى أن المشكلة في تكمن في الأفـــــراد وليس في المؤسسات والسبب في المشكلات يرجع إلى الزيادة الكبيرة في السكان.

شرح: التشاؤم والتفاؤل كالنظره السائده عن اثنين أمام كوب به نص ماء المتشائم يرى أن الماء مايكفي بينما المتفائل يرى أن يكفي ومكن يروي عطشه أو عطشهما.

س/ أختاري: أمتازت نظرية مالتوس بأنها: (تفاؤلية – تشاؤمية – مستقبلية – دونية).

س/ متى بدأت الزيادة الكبيره في عدد سكان إنجلترا وإلى ماذا أرجع العلماء تلك الزيادة؟

*في إنجلترا بداية القرن ١٩ في سنة ١٨٠١م حصل زيادة كبيرة في عدد السكان ، وأرجع العلماء هذه الزيادة الى:

١- انخفاض معدل الوفيات؛ بسبب التقدم العلمي ومعالجة الامراض.

٢- ارتفاع معدل المواليد؛ نتيجة زيادة حالات الزواج.

س/ ماذا رافق تلك الزيادة أعلاه وما سببه؟

في هذا الوقت كان هناك تدهور في كمية الغذاء المنتج من الأرض (المحاصيل الزراعية) نتيجة:

١ قلة مساحة الارض المزروعة .

٢ زيادة المساحة المخصصة للمراعي، وذلك يؤدي إلى زيادة إنتاج اللحوم، واللحوم غير متوفرة للطبقات الفقيرة.

- مقومات نظرية مالتوس :

س/ ماهي مقومات نظرية مالتوس؟ وماهي النتائج الذي أمنتجها أو الدعائم لهذه النظرية؟ وماذا نطلق عليها؟

هذه النظرية التي قدمها مالتوس جاءت نتيجة لمجموعة من البيانات والإحصائيات التي إجريت في إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبعض الدول الأوروبية الأخرى، وكما نعرف أن التقدم في الولايات والدول الأوروبية ساعد على الحصول على الأحصائيات بسهولة، وهذه المعلومات التي حصل عليها جعلته يتوصل الى مجموعة من النتائج، وهذه النتائج نطلق عليها **المقومات الخاصة**

بالنظرية:

١- قدرة الإنسان على التناسل تعمل على زيادة السكان . كلما كان هناك خصوبة كلما كان ذلك دافعا ومؤديا الى زيادة السكان.

٢- عدد السكان يتضاعف في كل ٢٥ عاماً إذا لم يعقهم عائق. (العائق يقصد به: الامراض والوفيات).

٣- الزيادة في السكان تتم بشكل هندسي (٢ مليون بعد ٢٥ عاماً يصبح ٤ مليون ثم ٨ مليون بعد ٢٥ سنة ثم ١٦ مليون ٢٥ سنة أخرى وهكذا)

٤- الزيادة في المواد الغذائية تتم بشكل حسابي (مليون بعد ٢٥ عاماً يصبح ٢ مليون ثم ٣ مليون بعد ٢٥ سنة ثم ٤ مليون ٢٥ سنة أخرى وهكذا).

٥- أن هناك تناسباً عكسياً بين الزيادة في عدد السكان وبين الزيادة في مواد الغذاء أي بعد ٧ أجيال ستكون نسبة الغذاء إلى عدد السكان ٨ : ١٢٨ وهي نسبة رهيبه تسبب شقاء السكان .

٧ يرى مالتوس أن هناك نوعان من الموانع للحد من زيادة السكان :

* الأول أخلاقي، يتمثل في العفة والزهد وتأخير سن الزواج .

* والثاني طبيعي، يتمثل في الحروب والفقر والأوبئة والمجاعات .

س/ لماذا ذكر الزهد؟

لأن مالتوس يعتبر من رجال الدين المسيحيين ونظرته كانت نظرة دينية.

٧- أن الإنسانية لا يمكن أن تعيش في سلام ما لم يغير الإنسان من طبيعته الغاشمة .

س/ أستنتب أجوبه الأسئلة أدناه من المقطع أعلاه؟

س/ حسب نظرية مالتوس كم كل سنة يتضاعف عدد السكان؟

س/ عدد السنين الذي أشرطه مالتوس يكون كذلك بشرط ماهو؟ وماذا يقصد به؟

- س/ ماشكل زيادة السكان حسب نظرية مالتوس؟ مثل على ذلك؟
 س/ ماشكل الزيادة في المواد الغذائية حسب نظرية مالتوس؟مثل على ذلك؟
 س/ مالعلاقه حسب نظرية مالتوس بين الزيادة السكانيه والغذائيه؟ مثل على ذلك؟
 س/ كم مانعاً يراه مالتوس للحد من حجم السكان؟ وماهي؟
 س/ متى يعيش الإنسان بسلام حسب نظرية مالتوس؟

مناقشة وتعقيب :

س/ ماذا أثارَت نظرية مالتوس؟ ولماذا؟ أو ماأوجه النقد الذي وجهت لنظرية مالتوس؟وماذا؟

- أثارَت نظرية مالتوس موجة من التشاؤم .
- (قال أن نمو الغذاء تحكمه متواليه حسابية السبعه)
- ونرد عليه بقولنا أن أستعانة الإنسان بالبيئة التكنولوجية والتنظيمية في حفظ التوازن بين زيادة نمو السكان ووسائل العيش .

شرح:(مثل بالمزراع فإن الأسمده التي تقاوم الحشرات ووسائل أخرى تحافظ على مصـادر عيش الإنسان) وأن تقدم العلم أو التكنولوجيا جعل هناك توازن بين وسائل العيش والأنتاج الغذائي والنمو السكاني وليس كما قال مالتوس بأن هناك فجوه بينهما فمثلاص بالسابق فإن حرث فدان للزراعـه يأخذ وقت كبير قد تصل لعشرة أيام وتعب للعامل وكذلك جناية المحصول أما الآن مع التقدم فإن الآله تنهيهما بساعه واحده أو أقل .

- (قال أن نمو السكان تحكمه متواليه هندسية)
- ونرد عليه بقولنا أن ظروف التنمية الإجتماعية أدت إلى إنخفاض معدل المواليد والخصوبة في المجتمع نتيجة لأرتفاع مكانة المرأة والتوسع في تعليمها وخروجها للعمل مما يؤكد عدم صدق نظريته وأخذ وضع أجماعي أشغلها عن الأنجاب.
- شرح فمثلاً المرأه الريفيه أو البدويه ليس عندها غير الأنجاب والأهتمام بزوجه وبيتها وتربية أولادها.

(المحاضره الخامسه)

- الديموجرافيا (الإحصاء والسكان) :

مقدمة

ذكر الدكتور نقطه مهمه أن هناك فرق بين الديموجرافيا(دراسة السكان بشكل رياضي) وبين الدراسات السكانيه التي ممكن أن تكون(الجغرافيا والبشريه والأقتصاد).

س/ هناك نوعين من العلوم الإجتماعيه التي تهتم تدرس السكان ماهي؟

- ١ الديموجرافيا ٢- الدراسات السكانيه :نعني بها: الجغرافيا والأقتصاد وعلم السكان
- س/ من أين جاء الأهتمام بالدراسات السكانيه ؟

جاء من خلال الإنتقادات التي وجهت لمالتوس أدت للديموقرافيا.

س/ أدت الإنتقادات التي وجهت لنظرية مالتوس إلى عدة أمور ماهي؟

الإنتقادات التي وجهت إلى لنظرية مالتوس أدت إلى:

أ - قيام مجموعة جديدة من العلوم تهتم بدراسة الظواهر السكانية.

ب إضفاء الطابع التفاؤلي على دراسة الظواهر السكانية.

ت -إنقسام العلوم الإجتماعية التي تدرس السكان إلى نوعين (الديموجرافيا والدراسات السكانية).

س/ماذا نعني بالدراسات السكانية؟

الدراسات السكانية نعني بها: (الجغرافيا البشرية - الاقتصاد - علم الاجتماع).

س/ إختاري: أنقسمت العلوم الإجتماعية التي تدرس السكان إلى: (٣ أنواع - ٤ أنواع - نوعين -

٥ أنواع).

س/ إلى أي عصر يعود ظهور الديموجرافيا (الأحصاء السكاني) . وكيف كان ذلك؟

يعود ظهوره إلى العصر الروماني حيث كان (الأمبراطور اليوناني/ سرفيس تاليوس) يعمل إحتفال ديني كل سنة ويطلب من السكان الإسهام في هذه الإحتفالات عن طريق أن كل رجل يقدم عملة معدنية خاصة والنساء عملة أخرى والأطفال عملة من نوع ثالث، وبعد إنتهاء الحفل يحضر هذه الأنواع من العملات ويعدها ويحصي كم عملة للرجال وكم للنساء وكم للأطفال، وبهذا يحصي عدد سكانه، والهدف من هذا الأحتفال والحصر: ليس لحصر عدد السكان وإنما .

س/ ماهو الغرض الذي يقصده الأمبراطور سرفيس تاليوس؟

غراض إداري وحربي.

شرح: كان قصده أنه في حالة الحرب مثلاً يعرف كم من الرجال لديه للقتال وكم مرآه للأعداد للحرب (الدعم اللوجستي) والأطفال لمهمه معينه.

س/ ماهي أهم المحاولات الإحصائية في دراسة السكان؟ ومن قام بها؟

-تعتبر ملاحظات (جون جروننت ١٦٦٢ م) على قوائم الموتى هي أهم المحاولات الإحصائية في دراسة السكان.

نقطه هامه:

* أول محاوله سكانيه قام بها سرفيس تاليوس.

* وأهم محاوله صحيحه سليمه قام بها جون جروننت.

س/مالذي أعتمد عليه جون جروننت في بحوثه؟

كانت سجلات الوفاة والتي أخذت صورة نشرة أسبوعية كل ثلاثاء هي التي تمد جروننت بالمادة الخام لبحوثه .

شرح :يعني يعرف كم مات خلال الأسبوع كم مات طفل كم ماتت أمراءه وكم مات رجل .

وكذلك قام بعمل نشره أسبوعيه لعدد المواليد ونوعية جنسهم وعندها يعرف كم مات وكم ولد ويكلع النتيجة.

س/ ماذا تعد إستنتاجات جروننت حول معدل الأنواع عند الميلاد وبين مجموعة السكان؟ ولماذا؟ وبماذا تميزت؟

تعد إستنتاجات جرونت حول معدل الأنواع عند الميلاد وبين مجموعة السكان ككل من أهم الاكتشافات الإحصائية وخاصة في التفرقة بين أعداد الذكور والإناث من المواليد والوفيات وكذلك المقارنة بين المواليد والوفيات .

س/ ملاحظة جرونت بين ؟

لاحظ جرونت أنه كلما ارتفع السن كلما زادت حالات الوفاة أي أن العلاقة هي علاقة طردية .

س/ اختاري: العلاقة بين ارتفاع السن وحالات الوفاة علاقة: (طردية – عكسية – تناسبية).

س/العلاقة بين انخفاض السن وعدد الوفيات علاقة: (طردية – عكسية – تناسبية).

س/ ماوجه النقد على الموجه إلى جرونت؟

-تتمثل أوجه النقد الموجه إلى جرونت في أنه توصل إلى نتائج غير دقيقة .

ميدان الديموجرافيا وحدودها :

س/ من أول من أستخدم كلمة ديموجرافيا؟ وماأصل الكلمة؟ وإلى كم قسم تنقسم؟

-يعتبر الفرنسي (جيلارد) أول من أستخدم كلمة ديموجرافيا بطريقة علميه وهي كلمة يونانية تنقسم الى قسمين: ديموس تعني: الناس، جرافيت تعني: الكتابة وعندما نربطهم ببعض يكون معناها الكتابة عن الناس .

س/ اختاري: الديموجرافيا هي كلمة: (يونانية – فارسية – عربية – انجليزية).

س/ تعريف الديموجرافيا (موحد أم متباين)؟

متباين

س/ أذكر أوجه التباين بتعريف الديموجرافيا من خلال العلماء الذين قاموا بتعريفها؟

هناك تباين في تعريف الديموجرافيا :

*تعريف ويلكوكس” الديموجرافيا هي دراسة الظواهر ذات الصلة بالسكان مثل المواليد والوفيات

والهجرة والعوامل التي تؤثر فيها“

*تعريف دينسرونج” تتناول أعداد السكان وتوزيعهم في منطقة ما والتغيرات التي تطرأ على

أعدادهم وتوزيعهم ”

*تعريف هوسر وزميله دنكان” دراسة للحجم والتوزيع المكاني وتكوين السكان والتغيرات

في الحجم والتوزيع والتكوين وعوامل التغير مثل المواليد والوفيات والحراك الاجتماعي“

شرح:

الهجرة تسمى الحراك الاجتماعي ولكن لابد نفرق ونعني حقيقة أن:

الحراك الاجتماعي : تعني تغيير المكانه الاجتماعيه من أسوء لأفضل أو العكس.

الحرك الجغرافي: تعني تغيير المكان الجغرافي يعني مثلاً تنتقل من الأحساء لمراكش.

*تعريف لين سميث” تهتم الديموجرافيا بدراسة ظواهر الحجم والتوزيع والتكوين والتغير

بالحقائق التي يمكن التعبير عنها في صورة كمية ”

مناقشة وتعقيب :

س/ ما أوجه العيوب أو النقص على علم الديموجرافيا؟

- * ضرورة أن يكون دارس السكان متخصصاً في دراسة الإحصاء أو ملماً بها .
- * أن الديموجرافيا تغفل تفسير الظواهر السكانية في ضوء العوامل الاجتماعية؛ لأنها تفسرها بصورة رياضية كمية إحصائية مع أن العوامل الإجتماعية لها دور مهم في دراسة السكان.
- * أن الديموجرافيا واحدة من المداخل المنهجية غير الكافية في ذاتها لدراسة السكان.
- * خلو الديموجرافيا من النظرية مقارنة بعلوم أخرى مثل الاجتماع، يعتبر واحد من أهم إنتقادات الديموجرافيا

الجغرافيا والسكان :

س/متى ظهرت الجغرافيا كعلم؟

الجغرافيا ظهرت بصوره مقبوله في القرن ١٩ .

س/ على ماذا كانت تركز الجغرافيا في ذلك الوقت؟ وما مراحل تطورها؟ (السؤال هذا قد يأتي بأكثر من وجه فركزوا عليه)

كانت تركز على الجانب الفيزيقي والحيوي .

إلا انه في القرن ١٩ ظهر مجموعة من علماء الجغرافيا أهتموا بتسجيل أعداد السكان وكيف يتوزعون على المناطق الجغرافية.

وفي القرن ٢٠ ظهر فرع خاص بالجغرافيا يسمى: الجغرافيا البشرية أهتم بالسكان.

عوامل نمو الجغرافيا البشرية:

س/ ماهي العوامل التي أدت إلى نمو الجغرافيا البشريه؟

- ١- أن الجغرافيا تعتبر مكونات الفضاء التي حولها من أرض وتربة وماء ومناخ وسكان الموضوع الرئيسي للدراسة والبحث.
- ٢- أدركت الجغرافيا عدم الانتظام في توزيع السكان على وجه الأرض والاختلافات فيما بينها في الجوانب العرقية والعنصرية والطابع المجتمعي للسكان.

شرح: مثل الصين عدد سكانها مليار ونصف ودوله أخرى بها مجرد آلاف.

٣- كان تسليم الجغرافيون بأن مكونات الفضاء تتميز بالتغير المستمر من بين العوامل التي جعلتهم يهتمون بدراسة هذه المكونات، وكان من نتيجة ذلك أن نظرت الجغرافيا إلى السكان باعتبارهم قوة أساسية تقع في قلب القوى التي تؤثر في تغير مكونات الفضاء التي أشرنا إليها في النقطة الأولى.

شرح : نو دلالة على دور السكان فيما حولهم:

* بالنسبة للأرض أن السكان هم العمليه الأساسية في هذه التغيرات وهم القادرون على تحويل الأرض الذي يقومون عليها قادره على الإنتاج أو تحسينه أو جعلها (بور) مثلاً في الريف المصري فأن بعض السكان يتعمدوا تبوير الأراضي رغم خصوبتها لماذا؟ لأنها إذا زرعت فأن قيمتها أقل أما إذا بورت وبيعت على أساس أنها للسكن فأن قيمتها تكون أعلى.

* بالنسبة للمناخ فأن المؤثرات تعالج في أجتتماعاتها مايلخفه السكان من أثر على البيئه مثل أنبعاث دخان المصانع وأهدار المياه والتلوث الناتج عن حرائق المخالفات.

س/ ماهي نتائج إهتمام الجغرافيا البشريه بدراسة السكان؟ (الشرح غير مطلوب للفائده).

نتائج إهتمام الجغرافيا البشرية بدراسة السكان :

١ - أنه يجب أن يجرى كل تعداد للسكان في إطار جغرافي وأن يرتبط جامعا البيانات بالوحدات المكانية الموزعة على سطح الأرض.

شرح: مثلاً في حالة إحصاء السكان في المدينة المنورة فأن جامعا البيانات لابد أن يكون بينهم تنسيق ومعرفة لبعضهم حتى تسهل عليهم العملية.

٢ - ضرورة إجراء تحليلاً للفروق المكانية للسكان ومقارنة النتائج لأن ذلك يساعد في الكشف عن الإتجاهات في أنماط التوزيع المكاني للسكان (ريف - حضر - بدو).

شرح: عند نتائج توزيع السكان في هذه الأنماط سنجد الأكثر الحضر ثم الريف ثم البدو.

٣ - أهتمت بدراسة المواليد والوفيات والخصوبة وتوزيعها على المناطق التي ينقسم إليها مجتمع البحث حيث أن ذلك يمكن من الكشف عن اتجاهاتها في المستقبل.

٣ - كذلك أهتمت الجغرافيا بدراسة الهجرة ونتائجها وحركات اللاجئين بهدف التعرف على مشكلات التغيير المكاني للسكان.

شرح: يعني هذا خاضع للجذائيه والطرده في المكان والمجتمع مثلاً الخليج وأمريكا وأوربا جاذبه للسكان بينما أفريقيا طارده للسكان بسبب المرض والجهل والقمع لذا من المعروف فأن بسبب ذلك يلجؤون للمخاطره والهجره غير الشرعيه ومايتعرضون له من غرق في البحار على ضهور قوارب صغيره وكذلك الحروب التي في العراق وفلسطين دعت للجوء لدول أكثر أماناً كما أن أفريقيا بها هجره منها فيها مثلاً هجرة الأفارقة لجنوب أفريقيا بسبب النمو والتطور وأرتفاع معدل العدل الاجتماعي.

مناقشة وتعقيب :

- عندما قامت الجغرافيا بدراسة السكان كان لها وجهة نظر خاصة كما كان لها جوانب خاصة تركز عليها كذلك كان لها أهداف محددة تسعى إليها .
- تنظر الجغرافيا إلى السكان باعتبارهم عنصراً هاماً في مكونات الفضاء أو الأرض أو البيئة ولذلك تركز الجغرافيا على جوانب محددة هي التوزيع والاختلاف المكاني بصفة خاصة .
- كان إهتمام الجغرافيا بدراسة السكان إهتمام ثانوي أو دراسة فرعية تابعة لاهتمامها الأساسي بالأرض بمعنى أن الجغرافيون يستفيدون من الحقائق السكانية والديموجرافية في إثراء فهمهم وتفسيرهم للظواهر الجغرافية .

(المحاضره السادسه)

- الاقتصاد والسكان :

- تطور الدراسة الاقتصادية للسكان :

- س/ مر إهتمام علم الإقتصاد بالظواهر السكانية بمراحل ثلاث أذكرها؟
- لقد مر إهتمام علم الإقتصاد بالظواهر السكانية بمراحل ثلاث هي:
- المرحلة الأولى : الأقتصاد والحث على زيادة السكان.

-المرحلة الثانية : الاقتصاد وخطورة زيادة السكان.

- المرحلة الثالثة : الاقتصاد والدخل الأمثل للسكان.

- نظرة الإقتصاد للظواهر السكانية:

المرحلة الأولى : الاقتصاد والحث على زيادة السكان

س/ لماذا الاقتصاد في المرحلة الأولى كان يحث على زيادة السكان؟

لأن:

١- في القرن ١٨ حدثت حركات سكانية كثيرة، وهذه التحركات نتيجة لإكتشاف العالم الخارجي (أمريكا – استراليا – نيوزلاندا وغيرها) وهذا الإكتشاف جعل تركيبة العالم تختلف؛ لأن هذه المناطق المكتشفة تم إحتلالها من قبل دول الأستعمار (فرنسا – إنجلترا).

٢- بداية الثورة الصناعية.

٣- وسائل الإنتاج بدأ يدخل عليها تحسينات كثيرة.

٤- الحروب بدأت تأخذ وضع عالمي، بما فيها الحرب العالمية الأولى والثانية التي كانت بالقرن العشرين.

س/ لماذا كل هذه العوامل أدت إلى زيادة السكان؟

لأمرين هي:

١- القوى المنتجة (العامله) سواء في زراعة أو صناعة تعتمد على السكان، ولكي يكون لدينا إنتاج وفير في الصناعة أو الزراعة لابد من زيادة عدد السكان.

٢- في فترة الحروب، الحرب تحتاج إلى عدد من السكان؛ لأن عدد السكان يعتبر مصدر من مصادر قوة أي مجتمع.

تابع لـ المرحلة الأولى :

* معدل المواليد أرتفع، بالإضافة لتقدم علمي وتكنولوجي، معدل الوفيات أنخفض وبالتالي عدد السكان يزيد.

* الدول أتخذت قرارات بمنع هجرة السكان منها إلى الخارج ، وفتحت الباب لأستقبال المهاجرين إليها من الخارج.

المرحلة الثانية : الأقتصاد وخطورة زيادة السكان.

س/كيف كانت نظرة العلماء في المرحلة الثانية إلى الأساليب المتوارثة في المرحله الأولى؟

* العلماء في هذه المرحلة نظروا إلى السكان على أن الأساليب التي توارثها العالم من المرحلة الاولى :
١- اساليب ضارة في المجتمع. ٢- أساليب غير ضرورية.

س/منهو مؤسس علم الإقتصاد بالصوره التي نراها الآن (الأقتصاد الحديث الرأسمالي)؟

* مؤسس علم الاقتصاد بالصورة التي نراها هو: آدم سميث.

س/ ماهي الدعائم التي أستند عليها العلماء في المرحلة الثانية عندما تحدثوا عن خطورة زيادة السكانعلى الأقتصاد؟

الدعائم التي أستند عليها العلماء في المرحلة الثانية ————— عندما تحدثوا عن خطورة زيادة السكان على الاقتصاد:

- ١- زيادة السكان مع قلة فرص العمل المتاحة أمامهم تؤدي إلى منع أعداد كبيرة من الاقبال على الزواج.
- ٢- إذا أتاحت أعداد كبيرة من فرص العمل أمام أفراد المجتمع، وأذا حصل أنخفاض في عدد السكان، فإن الاجور سترتفع، والأحوال المادية تتحسن، وبالتالي يقبل الأفراد على الزواج ويزيد الانجاب، ونصل إلى مرحلة التوازن.

*ملاحظه النقطةان أعلاه من وجهة نظر (آدم سميث).

س/ الذي أشار الى قانون تناقص الغلة هو: (آدم سميث – جون ستيوارت ميل – دور كايم – اوجست كونت).

س/ أذكر أيضاً أحد أهم العلماء في المرحلة الثانية في مجال العلوم الاجتماعية وإلى ماأشار؟

* المرحلة الثانية يمثلها أيضا فرد مهم في مجال العلوم الاجتماعية وهو: جون ستيوارت ميل. هذا العالم أشار إلى قانون مهم جدا وهو: (قانون تناقص الغلة).

س/ماوجهة نظر جون ستيوارت ميل في قانون (تناقص الغلة)؟

١- بعد فترة معينة من الزراعة وتقدم الوسائل الزراعية، سيبدل جهد كبير في مجال الانتاج الزراعي، ولكن الانتاج لا يتناسب مع الجهود المبذولة في الارض.

٣- لخامات الصناعية تستخرج من الأرض، فكلما زاد معدل أستخراج المادة الخام من باطن الأرض، فإنه سيأتي وقت بعد ذلك يكون فيه الناتج غير متناسب مع المجهود الذي يبذل لأستخراج المواد الخام.

س/على ماذا ينطبق قانون (تناقص الغلة)؟

ينطبق على الزراعة والاقتصاد.

س/ ماوجه الأختلاف بين المرحلة الأولى والثانية بوجهة نظر بعض الأفراد حيال زيادة السكان وعلاقتها بالدولة؟ ولماذا؟

* **في المرحلة الأولى** أفراد ينظرون إلى أن زيادة السكان مصدر للقوة العسكرية والسياسية للدولة. لكن **في المرحلة الثانية** بدأو ينتبهون إلى أن هذه الزيادة في السكان لا تؤثر بأي صورة من الصور على القوة السياسية والعسكرية للدولة ، طالما كانت الزيادة السكانية تعيق الدول من تحقيق نوع من التقدم.

المرحلة الثالثة : الاقتصاد والدخل الأمثل للسكان:

س/ على ماذا تراجع تركيز العلماء في المرحلة الثالثة وعلى ماذا زادوا تركيزهم؟

في هذه المرحلة العلماء لم يعودوا يركزوا على خطورة زيادة السكان، وبدأو بالتركيز على أمرهم وهو:

ربط زيادة السكان بالدخل الامثل (أي) إذا كان هناك نمو للسكان وزيادة في الإنتاج الصناعي والزراعي في بعض المناطق ولكن مناطق أخرى ليس بها زيادة في السكان ولا في الدخل فإنه لايد من تقسيم العمل.

أي : أن كل فرد يتخصص بعمل معين.

س/ ماهي نظرة الاقتصاد للظواهر السكانية؟

المتغيرات الاقتصادية لها علاقة متبادلة مع المتغيرات السكانية.
بمعنى: المتغيرات الاقتصادية تؤثر بالمتغيرات السكانية والعكس صحيح.

س/ ماهي المتغيرات السكانية؟

المتغيرات السكانية مثل: المواليد - الوفيات - الخصوبة - الهجرة - الكثافة السكانية - توزيع السكان - التكوين العمري والمهني وغيره.

س/ ماهي المتغيرات الاقتصادية؟

المتغيرات الاقتصادية مثل: الدخل القومي - الثروة - التجارة - التوزيع - الاجور - العمالة - الادخار - الاستهلاك - الانتاج.

س/ أن أهتمام الاقتصاد بدراسة الظواهر السكانية يوصل إلى نقطة مهمة ماهي ؟

أن أهتمام الاقتصاد بدراسة الظواهر السكانية لم يكن مقصود في حد ذاته، ولكن العلماء وجدوا أن هناك احتمال أن تتأثر المتغيرات الاقتصادية بالمتغيرات السكانية.
أن الاقتصاد عندما درس الظواهر السكانية لم يدرسها كعلم مستقل، بل كان يحاول الأستفـادة من المتغيرات الاقتصادية، ويرى تأثير المتغيرات السكانية على الاقتصاد.

علم أجتـماع السكان :

ظهور علم أجتـماع السكان:

س/ ماهي الأسباب التي أدت إلى ظهور علم السكان؟

من بين أسباب ظهور علم اجتماع السكان ما يلي :

- أنه استجابة للحاجة إلى فهم وتفسير الظواهر السكانية
- دراسة الظواهر السكانية باعتبارها ظواهر أساسية غير ثانوية مثل مناظر لها الجغرافيا والديمقراطية والاقتصاد الذين يعتبرونها ثانوية.

س/ أختاري: نظر علم الأجتـماع للظواهر السكانية بأعتبارها (أساسيه - ثانويه - رسميه - نظريه)

س/أختاري: نظرت العلوم الأخرى كالديمقراطية والاقتصاد والجغرافيا للظواهر السكانية بأعتبارها .

(هامه - أساسيه - ثانويه - تحليليه)

أختلاف علم أجتـماع السكان عن الديموجرافيا والدراسات السكانية الأخرى:

س/بماذا أختلف علم أجتـماع السكان عن الديمقراطية و الدراسات السكانية الأخرى؟

*أختلف علم أجتـماع السكان عن الديموجرافيا والدراسات السكانية الأخرى في أنه يعتبر علم حديث

نسبياً ومع ذلك أرتبط دراسة الظواهر السكانية بعلم الأجتـماع أكثر.

*علم أجتـماع السكان أهتم بتحليل وفهم وتفسير العلاقة بين الظواهر السكانية المختلفة مثل الحجم ونعني

به (مقدار الحجم) والتكوين ونعني به (كم عدد الرجال والنساء والأطفال) والتوزيع ونعني به (كم بالريف

وكم بالحضر وكم بالببدو كم طبيب كم فلاح كم عسكري كم معلم وألخ).

*أيضاً أهتم علم أجتـماع السكان بدراسة العلاقة بين الظواهر السكانية وغيرها من ظواهر البناء

الأجتـماعيه الأخرى.

شرح : البناء الاجتماعي يتمثل بالنظم الاجتماعية: مثل النظام (الاقتصادي والسياسي والديني والقانوني والأسري والقرابي) وهي بمثابة الأعمدة والأسقف لبناية ماء لاتقوم إلا عليها.
س/ ما أكثر ما ترتبطت به دراسة الظواهر الاجتماعية؟
علم الاجتماع.

مجالات اهتمام علم اجتماع السكان :

س/ ماهي مجالات اهتمام علم اجتماع السكان؟ الجواب ٢،١

١ ميدان بناء السكان ويتضمن : حجم السكان – تكوين السكان – توزيع السكان.

س/ أختاري:ميدان بناء السكان يشتمل على:(حجم السكان – تكوين السكان – توزيع السكان – كل ماسبق).

س/ كيف يهتم علم اجتماع السكان في حجم السكان؟

الحجم بيان وهذا الحجم يتوقف على أنماط الأسره فيه بعض الأسر تساهم في زياده ونقص السكان عندما تشجع على الأنجاب أو العكس.

٢ ميدان التغير السكاني ويشمل :.

أ - علم اجتماع السكان يهتم بالتركيز على العوامل الاجتماعية التي تحكم معدلات المواليد والوفيات والهجرة.

شرح: يرى الدكتور أن العوامل التي تؤثر بالإنسان هي سلله عوامل مرتبطه ببعضها وليست مجرد

المواليد والوفيات والهجرة فالعامل الاقتصادي والسياسي يؤثر بالديني والديني

بالاقتصادي بالنفسي . فلو أنسان ماء ليس لديه عمل ومرض أحد أبناؤه لن يستطيع علاجه وبالتالي يار نفسياص عليه وينعكس ذلك على علاقة الأب بباقي أفراد الأسره.

ب- يهتم كذلك بتحليل النتائج الاجتماعية المترتبة على معدلات الوفيات والخصوبة والهجرة والمستويات التعليمية وحركات الهجرة وغيرها

ج - يهتم بدراسة التفاعل بين المتغيرات السكانية والاجتماعية ويعتمد عليها في تفسير نمو السكان وتغيرهم.

س/ ترتبط زيادة ومحدوده أنجاب الأولاد بماذا؟

ترتبط بالجانب الاجتماعي والعادات والتقاليد حيث أن هناك ناس يعتبرون الأولاد عزوه كالعرب وكذلك محدوديه المواليد أيضاً مرتبطه بالعادات الاجتماعية عند الأروبيين مثلث حيث نظرتهم للأولاد وكثرتهم مطلب اجتماعي.

س/ أختاري: العلاقة بين المتغيرات السكانية والعوامل الاجتماعية علاقة: (تأثير من اتجاه واحد –

علاقة تبادلية – لا يوجد علاقة – الاثنان يعبران عن شيء واحد).

(المحاضرة السابعة)

الفصل الثالث : نظرية علم اجتماع السكان

-تمهيد :

-أولاً : تصنيف نظرية علم اجتماع السكان

ثانياً : نظريات المدخل المحافظ

- ثالثاً : نظريات المدخل الراديكالي

س/هناك أختلاف فيما يتعلق بالدراسات السكانية فما هي الاختلاف بالأراء فيما يتعلق بالدراسات السكانية؟

أختلفت الآراء فيما يتعلق بالدراسات السكانية فهناك:

١- من يرى أن الدراسات السكانية وصلت بالفعل إلى مرحلة العلم وحاولت أن تنظمها في صورة نظرية •

٢- من يرى أن الدراسات السكانية لم ترقى لمستوى العلم وتفنقر إلى النظرية بينما تتميز بوفرة النتائج الجزئية التطبيقية •

أولاً : تصنيف نظرية علم إجتماع السكان:

س/ إلى كم محاوله ينقسم تصنيف نظرية علم إجتماع السكان؟ وما هي كل محاوله؟

• المحاوله الأولى :

تقوم على تقسيم النظريات إلى نوعين :

١- نظريات الطبيعة

٢ - نظريات إجتماعية

شرح ١: أن طبيعه هي من تتحكم في السكان شرح ٢: أن العوامل الإجتماعيه هي من تأثر.

• المحاوله الثانية:

تقوم على تقسيم النظريات في ضوء العوامل التي تؤثر في نمو السكان إلى :

١- نظريات بيولوجية ٢- نظريات أقتصادية ٣ - نظريات ثقافية إجتماعية

• المحاوله الثالثة:

وهي تحاول رد نظريات السكان إلى مدخلين :

١- نظريات المدخل المحافظ.

٢- نظريات المدخل الراديكالي

س/ أختار: أنقسم تصنيف علم إجتماع السكان إلى (محاوله - ٥ محاولات - ثلاث محاولات - محاولتان).

س/ أختاري: تقسم النظريات في ضوء العوامل المؤثره في نمو السكان (٣ نظريات - نظريتين - نظريه واحده - ٤ نظريات).

ثانياً : نظريات المدخل المحافظ في تفسير الظواهر السكانية :

س/ أذكر أصحاب نظريات المدخل المحافظ؟.

١- هربرت سبنسر ٢- كواردو جيني ٣- كارسوندز ٤- كنجزلي ديفز.

س/ من هو هربرت سبنسر؟ وعلى ماتقوم نظريته؟

هربرت سبنسر: وهو مفكر إجتماعي أهتم بالتطور البيولوجي الإجتماعي للقوى الطبيعية، وتقوم نظريته على :

أ- أن الغذاء الجيد يزيد من القدرة على التناسل •
شرح: جانبه الصواب حيث أن هناك مجتمعات فقيره كأفريقيا ولديهم درزن أولاد أنما الفرق بالتغذية يكون بقوة بناء الأولاد.

ب- أن هناك تعارض بين التناسل والنضوج الذاتي •
شرح: يعني الإنسان الذي يكون مشغول بمستقبله أو عمله يظطر أن لايتزوج إلى بسن متأخره وهذا له تأثير على قدرته على أنجاب المزيد من الأولاد بسبب خاصيه في التكوين البيولوجي.

ج - يدعم سبنسر اعتقاده السابق في ضوء ملاحظه من قلة النسل بين السيدات المشتغلات في المهن الفكرية وينتسبن إلى طبقات عليا •

د- كلما أزداد ما يذله الفرد من جهد لتأكيد ذاته ووجوده ونجاحه ضعفت جهوده في الأنسال والخلف •

هـ - مشكلة تزايد السكان سوف تختفي مع ما يصاحبها من شرور أخرى •
شرح: أن زيادة السكان لها انعكاسات سلبيه على المجتمع.

ملاحظات نقدية على نظرية سبنسر :

س/ ماهي الملاحظات النقدية على نظرية سبنسر؟

١- رغم حرصه على تدعيم فروض بشواهد من الواقع، إلا أنه أغفل عدد آخر من الشواهد تخالف هذا الفرض • كون الشواهد الواقعيه توافق نظريته وغيرها أغفلها سواء بقصد أو بدون قصد كونها تخالف فروضه.

٢- أن هناك عوامل اجتماعية أخرى غير التعليم تؤثر في القدرة على الإنجاب •

س/ منهو كواردو جيني وماهي نظريته؟

كواردو جيني: هو مفكر إيطالي أهتم وركز بدراسة التغير السكاني بأعتبره مؤشر على تطور وتغير المجتمع.

س/ تستند نظرية جيني على مجموعة من الدعائم ماهي؟

الدعائم الأولى: أن المجتمع يمر بمراحل ثلاث هي :

أ- (مرحلة النشأة والتكوين) : وفي هذه المرحلة تتميز المجتمعات بمعدل خصوبة مرتفع مع عدم وجود اختلافات اجتماعية واضحة بين السكان.

ملاحظه : يتفق جيني مع ابن خلدون بنظرية نشوء المجتمع حيث أن ابن خلدون شبه المجتمع أنه كالإنسان يبداً طفلاً ثم شاباً ثم رجلاً ثم هرم وفناء.

ب- (مرحلة التقدم والازدهار) : عندما يحث تقدم وأزدهار في المجتمع يحدث تناقص في

الخصوبة، كما أن نسبة التناسل بين الطبقات الصاعدة إلى اعلى السلم الاجتماعي تتجه نحو الانخفاض •

س/أختار: من وجهة نظر جيني فإن العلاقة بين تقدم المجتمع والخصوبه هي علاقته

(طرديه - عكسيه - مستقله - تبادليه) بمعنى لما يتقدم المجمع يقل معدل الخصوبه وعندما يتخلف

المجتمع يزيد معدل الخصوبه. وسبب قلة الخصوبه أن مجتمع الطبقة المزدهره يكون مشغول عن

الأنجاب بأشياء أخرى.

ج- (مرحلة الاضمحلال والفاء) : وفيها يقل عدد السكان حيث يتناقص عدد السكان في الريف نتيجة، لنمو التصنيع والهجرة من الريف إلى المدينة.

س/ أختار: قسم جيني عوامل تطور المجتمع إلى (مرحلة - مرحلتين - ثلاثه)

الدعامة الثانية: هناك خصائص محددة تميز نمو السكان يترتب عليه نتائج في كل مرحلة من مراحل تطور وتغير المجتمع. شرح: بمعنى مثلا المجتمع السعودي بتأسيسه كان الحياه صعبه وشيئاً فشي حتى وصل لما وصل له الآن وما سيصل له بالمستقبل.

الدعامة الثالثة: النتائج المترتبة على تغير السكان :

*في الريف إهمال الأرض الزراعية نتيجة لنقص الأيدي العاملة .

شرح: هذا كمثل في المجتمع المصري الفلاحين تركوا الزراعة للشغل بالمدينه أو لتبوير الأراضي لبيعها لبناء مساكن عليها لأن مردودها أكثر.

*في المدينة يقل الطلب على الصناعات ويزيد الإنتاج على الأستهلاك، فتحل الأزمات الاقتصادية وينشب الصراع الطبقي .

ملاحظات نقدية على نظرية كواردو جيني:

س/ماهي الملاحظات النقدية على نظرية كواردو جيني؟

*أستمد الوقائع التي بنى عليها نظريته من تاريخ بعض الشعوب مثل اليونان والرومان ، ولكن هناك شعوب أخرى أخذت اتجاهات مغايراً لأتجاه تطور المجتمع عند جيني مثل شعوب الصين والهند اللتان كان بها معدل الخصوبه مرتفع ومازال فهما أكثر دول العالم سكاناً.

* أن المجتمعات الأخيرة تتميز بدرجة عالية من الخصوبة ولا تختلف من طبقة إلى أخرى .
شرح: الخصوبه بالهند والصين مرتفعه ولايوجد مشاكل فيما بين الطبقات .

*هناك عوامل أخرى غير الهجرة والحروب تؤثر في انخفاض معدل نمو السكان ولكن هناك عوامل أخرى مثل (المجاعات والوفيات) .

*أن هناك عوامل غير العوامل السكانية مثل الحروب كانت سبباً في اضمحلال بعض الشعوب مثل شعوب بولنده وقرطاجة وتركيا وإمبراطورية جنكيز خان وهي لم تسير في نفس خط نشأة المجتمعات الذي وضعه جيني .

شرح: بمعنى أن هذه الدول أنتهت بسبب الحروب.

س/ من هو كارسوندز؟

كارسوندز : هو باحث أنجليزي أهتم بدراسة الظواهر السكانية.

س/ بما تتلخص نظرية كارسوندز؟

□ أن السكان في أي مجتمع إما أن يكونوا قلة أو كثرة أو عند الحد الأمثل وأنه يمكن أن نفرق بين أنواع مختلفة من كثافات السكان هي كثافة فيزيقية و كثافة إحصائية و كثافة إقتصادية .

• ملاحظه : النقطة أعلاه مرشحه لسؤال اختيار فرکزوا فيما تحته خط.

□ أن مفهوم الكثافة السكانية مفهوم نسبي لأن الزيادة والقلّة مسائل نسبية.

شرح: بمعنى أن أختلاف فهم النسبة من شخص لآخر يختلف فمثلاً أسره مكونه من ١٠ أشخاص ممكن أن يأتي شخص ويقول هذه أسره صغيره بينما آخر يقول كبيره وآخر يقول معدلها مثالي وآخر يقول زايدهن الحد الطبيعي.

□ أن هناك علاقة بين حجم السكان وبين موارد الثروة من أرض وثروة معدنية وغيرها حيث يوصف العدد بأنه قليل إذا كان لا يساعد على قيام المشروعات، وكثيف إذا كانت هذه الزيادة في عدده تؤدي إلى تناقص الانتاج، ويوصف بأنه عند الحجم الأمثل إذا كان في حالة وسط بين القلة والكثرة ووصل أنتاجه إلى أقصاه مع عدم الزيادة في سكانه.

□ أنه يمكن أستخلاص مقياس يمكن من خلال التعرف على مستوى القلة أو الكثرة أو الحد الأمثل.

ملاحظات نقدية على نظرية كارسوندز :

س/ماهي الملاحظات النقدية على نظرية كارسوندز؟

*لم يتوخى الدقة في تحديد مفوماته خاصة أنه عندما حدد الحجم الأمثل للسكان كان ذلك في ضوء عامل واحد هو الثروة.

*تتسم نظريته بطابع أستاتيكي ثابت ولم تتسم بطابع ديناميكي متحرك وذلك لأنها لم تأخذ في أعتبارها الظروف المتغيرة الناتجة عن التقدم التكنولوجي وأرتفاع مستوى المعيشة.

*تفتقر نظريته إلى القدرة على التنبؤ لأنه إذا أفترضنا أنه يمكن تحديد الحجم الأمثل للسكان بالنسبة لمجتمع ما في فترة معينة فإن هذه النظرية لا تساعد على تحديد السياسة السكانية.
شرح: لأن أغفال التنبؤ بتطور المجتمع لاتجعل الدراسات تجرى للتخطيط للمستقبل الذي سيتغير معه حجم السكان لأنه كارسوندز أفترض تحديد حجم السكان وعدم تغييره.

(المحاضرة الثامنة)

ملاحظه: الدكتور أكد على أهمية معرفة جنسية العلماء.

ملاحظه: في هذه المحاضره كان المحتوى يشتمل على سرد لنقاط إلا أن الدكتور ورغم ظهور المحتوى أمامه أتى بشرح آخر حسب ماكتبت بمعنى أنه أضاف بعض النقاط والأسئله من عنده ونقلتها لكم وأضنها هي الأهم ومن يحب يطلع على تسجيل المحاضره فله الخيار..

تابع ثانياً : نظريات المدخل المحافظ

س/ منهو كنجزلي ديفز؟

كنجزلي ديفز: عالم اجتماعي أمريكي أعار موضوع السكان جانباً كبيراً من أهتماماته ووضع عدة مؤلفات ومقالات في هذا الصدد وعرض قضايا النظرية في مقال له بعنوان " **نظرية التغير والاستجابة في التاريخ الديموجرافي الحديث** ".

س/ ماهو عنوان المقال الذي عرض كنجزلي ديفز به نظريته؟

نظرية التغير والاستجابة في التاريخ الديموجرافي الحديث

س/ ماهي القضايا النظرية التي قال بها كنجزلي ديفز؟

ويمكن أن نلخص قضايا النظرية فيما يلي :

١- يرفض (كنجزلي ديفز) النظريات التي تحاول تفسير التغير الاجتماعي بالرجوع إلى عامل واحد فقط، كالعامل الاقتصادي أو العامل الثقافي لأنها تحاول تبسيط الأمور وتتهرب من التفسيرات المعقدة.

* فيما يتعلق بتغييرات الخصوبة فهو يعترض على التفسيرات التي ترى أن هذه التغيرات تخضع لعامل اقتصادي بحت مثل قلة الموارد المتاحة.

* ويعترض كذلك على التفسيرات التي تعتمد على العامل الثقافي فقط.

*المجتمع يميل إلى أن يكون في حالة توازن والتوازن في نظر(ديفز) ليس توازناً بين عدد السكان والموارد المتاحة ولكنه توازن بين عدد السكان ومتطلبات البناء الاجتماعي.

س/ ماهي متطلبات البناء الاجتماعي؟

نعني الموارد التي ينبغي أن تخصص أن تحافظ على البناء الاجتماعي أو بمعنى آخر قدره على تحقيق الأهداف الدينية والاقتصادي والسياسي والترفيهي والاجتماعي الموجوده في هذا المجتمع.

س/ لابد أن ننتبه إلى ثمة فرق بين نظرية ديفز ونظرية مالتوس وهنا يأتي سؤال مالفرك بين نظرية

ديفز ونظرية مالتوس بخصوص التوازن الاجتماعي؟

مالتوس يرى أنه لابد أن يكون توائم وتناسق بين الموارد المتاحة وبين عدد السكان.

ديفز يرى أنه لابد أن يكون التناسق بين حجم السكان ومتطلبات البناء الاجتماعي.

س/ من المعروف أن في حال عدم التكافؤ والتناسق في مسألة التوازن بين عدد السكان ومتطلبات البناء

الاجتماعي يحدث خلل . فماذا يحدث بالمجتمع حسب نظرية ديفز؟

يحاول الأفراد المجتمع التكيف مع الظروف الجديده ويكون ذلك بشيء يسمى المتغيرات الوسيطة.

س/ ماهي المتغيرات الوسيطة؟

أمر أو عوامل أو أساليب يلجاء إليها أفراد المجتمع ليتكيفوا مع الظروف الجديده.

ماهي المتغيرات الجديده التي لابد أن يتكيف معها المجتمع بنظر ديفز؟

في المرحله الأولى تأخير سن الزواج، أن لم ينفع تأخير الزواج يلجاء الى المرحله الثانيه وهي

الإجهاض (والأجهاض هذا غير لايقره الأسلام إنما أوردناه هنا حسب نظرية ديفز لأننا نتناول تراث

عالمي)، بعدها يلجاء للمرحله الثالثه وهي تنظيم الأسره أو التعقيم.

س/ أستجابه السكان للظروف الجديده أو عدم التوازن في المجتمع ماذا يمنح أو ماذا يتيح؟

يتيح للناس أن يستجيبوا للظروف الجديده أما بصوره واحده أو على مراحل متعددته كتأخير سن الزواج

أو الأجهاض أو تنظيم الأسره والتعقيم.

نكمل القضايا النظرية لديفز.

*وهو يرى أنه لفهم التغيرات التي يتعرض لها المجتمع، يجب النظر إلى هذا الأخير على أنه يميل دائماً

نحو التوازن الاجتماعي وأن هذا التوازن الاجتماعي يتعرض دائماً لضغوط ومؤثرات قد تنبع من داخل

المجتمع أو من خارجه.

٢- يفترض (كنجزلي ديفز) أنه إذا أختل هذا التوازن نتيجة لزيادة عدد السكان أو للأثنين معاً، يميل السكان إلى التكيف من خلال أستجابات متنوعة أو ما يسميه ديفز بالمتغيرات الوسيطة كتأخير سن الزواج أو الألتجاء إلى الإجهاض أو إلى تنظيم الأسرة أو التعقيم. (تم وضع سؤال عليها بالأعلى)
س/ على ماذا طبق ديفز نظريته فقط؟

(ديفز) حاول تطبيق نظريته على التطورات السكانية التي حدثت في الدول المتقدمة فقط.

س/ ماهي الظروف التي جعلت السكان المجتمعات المتقدمة يكون فيها توازن؟ ولماذا؟

السبب هو أنخفاض نسبة لمواليد. بسبب أنشغال المرأة بالعمل أو التقدم الوظيفي. أي أن التوازن بالمجتمعات الأوروبية جاء بسبب أنخفاض المواليد وليس بسبب نظرية ديفز.

(قاعده: الدول المتقدمة رغم الموارد المتاحة إلى أن الأناشغال يؤدي إلى قلة المواليد كما

أن قلة الموارد في الدول النامية يؤدي أيضاً إلى أنخفاض نسبة المواليد).

س/ما سبب زيادة السكان في الدول المتقدمة رغم أنخفاض المواليد؟

قلة الموارد المتاحة ليست هي السبب الذي أدى إلى هبوط معدل المواليد في الدول المتقدمة أن السكان أزدادوا زيادة كبيرة في الدول الأوروبية في القرن التاسع عشر وفي اليابان في بداية القرن العشرين نتيجة لهبوط معدل الوفيات الوقت الذي أرتفع فيه مستوى المعيشة أرتفاعاً كبيراً.

س/ لماذا عدد المواليد أنخفض بالدول المتقدمة؟

السبب الحقيقي الذي أدى إلى هبوط عدد المواليد أنشغالهم بأمر الحياه، إمكانية الأستفادة من الرفاهية المتزايدة ومن الفرص الجديدة المتاحة. فالتغير الذي حدث في مستوى الرفاهية والإمكانات الجديدة التي أتاحت إمام الأفراد أدى إلى ظهور أستجابات متنوعة كتأجيل سن الزواج في أيرلندا وأنتشار وسائل منع الحمل في فرنسا والالتجاء إلى الإجهاض في اليابان.

س/ هل تعرض ديفز بنظريته للدول النامية؟ لكن ماذا نستنتج لو طبقنا نظريته على الدول النامية؟

لم يتعرض (ديفز) لتفسير الوضع السكاني السائد في الدول النامية ولكن يبدو في ضوء نظريته أن الزيادة السكانية الكبيرة التي حدثت في هذه الدول أدت إلى إختلال التوازن بين متطلبات البناء الاجتماعي وبين السكان مما أدى إلى الضيق الأقتصادي وتمثل ذلك في هجرة الفلاحين وتطبيق برامج تنظيم الأسرة.

س/ إلى ما أدت الزيادة السكانية بالدول النامية؟

أدت إلى أختلال التوازن بين متطلبات البناء الاجتماعي وبين السكان.

س/ إلى ما أدى أختلال التوازن بين متطلبات البناء الاجتماعي وبين السكان في الدول النامية؟

أدى إلى الضيق الإقتصادي.

إلى ما أدى الضيق الإقتصادي بالدول النامية أو ماهي النتيجة الطبيعية للضيق الإجماعي؟

أدى إلى هجرة الفلاحين وتطبيق برامج تنظيم الأسرة.

ملاحظات نقدية على نظرية كنجزلي ديفز:

س/ ماهي الملاحظات النقدية على نظرية كنجزلي ديفز؟

• تعد نظرية (ديفز) من أكثر نظريات المدخل المحافظ حرصاً على التمسك بفكرة التوازن بل هي الأساس عند ديفز.

• كما أنها تواجه نفس المشاكل التي يواجهها الإطار البنائي الوظيفي والذي يجسد المدخل المحافظ. (ومعنى البناء الوظيفي أن كل شي بالدنيا له بناء هذا البناء يؤدي وظيفه معينه إذا حدث خلل بالبناء يحدث خلل بالوظيفة التي يؤديها هذا البناء).

• كذلك نظرية ديفز تعتبر نظرية إستاتيكية غير ديناميكية.

معلومات عامه قالها الدكتور.

- * المدخل المحافظ يمثل النظرية البنائية الوظيفية.
- * البنائية الوظيفية في أمريكا والدول الأوروبية

ثالثاً: نظريات المدخل الراديكالي في تفسير الظواهر السكانية:

شرح للراديكاليه مني لم يقله الدكتور وغير مطلوب : لابد أن نذكر أن المعنى العلمي للراديكاليه هو الجذريه بمعنى تغيير المفاهيم والنظم السائده وأستبدالها بنظم حديثه ذات توجه منفتح وأصلاح مطلق للمجتمع والدوله والمؤسسات بينما نرى أن هناك من يستخدمها عكس معناها حتى على مستوى النخب فمثلاً الجماعات الإسلاميه المتطرفه نسمع انه دائماً يقال عنهم راديكاليين ويقصد بهم أنهم يحاولون تغيير المجتمع تغيير جذري ألى مفاهيم متشده أصوليه تحاول حسب فهمها أرجاع المجتمع إلى أصله الديني. وبالمناسبه حتى كلمة بيروقراطيه يعتبرها المجتمع مثلب وعنوان للتعقيد حسب فهمه بينما ماكس فيبر يقصد بها تأطير العمل وتنظيمه. شفتوا كيف مفاهيمنا مقلوبه حبتين.

س/ منهم رواد المدخل الراديكالي في تفسير الظواهر السكانيه؟

- ١- كارل ماركس (صاحب النظرية الشيوعيه) ٢- ريبابوشكين ٣- سيدني كوتنز ٤- كوزولوف.

س/ منهم كارل ماركس؟

كارل ماركس: (1818 – 1883) : كان (ماركس) مفكراً اجتماعياً ألمانيا أشتهر هو وزميله أنجلز (أو أنكلز كما يسميه آخريين) بوضع دعائم الأشتراكية العلمية ولم يفرد (ماركس) لموضوع السكان مؤلفاً خاصاً وإنما عرض لبعض الآراء النظرية المتعلقة بالسكان ضمن مؤلفة المعنون (رأس المال) ويعتبر أكبر ممثل للمدخل الراديكالي.

س/ ماهو المؤلف الذي قدم به كارل ماركس نظريته؟

رأس المال.

س/ ماهي آراء كارل ماركس التي قدمها بكتابه رأس المال؟

• يسلم (ماركس) بأن المجتمع يمر بمراحل متباينة في تغييره.

شرح: يعني المجتمع عندما يتغير لا يصل للتغير خلال مرحله واحده إنما خلال مراحل.

• ويفترض أن تزايد السكان يرتبط بمعدل التشغيل في النظام الأقتصادي.

شرح: بمعنى أن نوع النظام الأقتصادي الموجود هو من يؤدي إلى زيادة السكان أو لا يؤدي لها وهو بذلك نظر إلى ماركس إلى المجتمعات الرأسماليه ويقصد بها أمريكا وأوروبا حيث لاحظ ماركس أن هناك فائض بالسكان وماهو السبب بهذا الفائض وأرك أن ذلك بسبب الثوره الصناعيه وأستبدال الآله بلأنسان مما أدى إلى الأستغناء عن اليد العامله وقل العمال بالمصانع يقابلها زياده برأس المال والأرباح وتتراكم لدى أصحاب المصانع مما يؤدي إلى السلع الأنتاجيه وهي غير السلع الإستهلاكيه (ويقصد بالإستهلاكيه المواد الإستهلاكيه مثل البوتجاز والثلاجه والغساله والمقرويف السياره التي بعض الناس مايستطيعون يشترونها ألخ) وحسب نظرية كارل ماركس فإن هذه السلع الأستهلاكيه لا يستطيع الناس أن يشترونها لماذا؟ لأنهم لا يشتغلوا وليس عندهم مال لشراء هذه المواد الإستهلاكيه مما يؤدي بنظر ماركس لزيادة عدد السكان.

• وجد ما يدعم إفتراضه هذا بناء على دراسته لنظام الإنتاج الرأسمالي، حيث لاحظ وجود فائض في السكان نتيجة لمعدل التشغيل المتناقص وإختصار النفقات وتراكم رأس المال. أو يؤدي تراكم رأس المال في صورة سلع إنتاجية إلى نقص الحاجة إلى العمال.

• ويتوقع (ماركس) بناء على هذه الحقائق عدم وجود فائض في السكان مع وجود نظام الإنتاج الاشتراكي. ويتحقق التوازن بين الزيادة في رأس المال الثابت والمتغير، بحيث لا يوجد فائض سكاني ويقل الفقر والبؤس.

• ليس هناك قانوناً عاماً ثابتاً للسكان وإنما لكل مرحلة من مراحل تطور المجتمع والإنتاج قانون خاص بها ينطبق عليها وحدها، لكن القانون الواحد للسكان لا يتحقق ولا يتوفر إلا في حالات النباتات والحيوان بشرط أن لا يتدخل الإنسان بتكاثر النبات أو الحيوان.

شرح: هذه النقطة تدعم وجهة نظره الأولى مرحلية المجتمع وبخصوص عملية التكاثر النباتي والحيواني هو أنه لا يتدخل الإنسان بزيادة إنتاج وزيادة حجم المنتج الزراعي بسبب إعطاء الكيماويات التي تزيد كميته وحجمه وكذلك ينطبق على الحيوان فمثلاً الآن البرتقاله أو المشمش كبير لاكن بلا طعم ولاريجه أما بالسابق صغير ولكن له طعم وريح بسبب عدم تدخل الإنسان بسبب أن تكاثره بطريقه طبيعيه.

• تتلاشى مشكلة زيادة السكان مع تطور المجتمع ووصوله إلى مرحلة الإنتاج الاشتراكي وهذا معناه من وجهة نظر ماركس أن الفقر والبؤس والتشرد تأتي نتيجة تزايد السكان كما أنه بوجه نظر ماركس فإن زيادة السكان لا ترجع إلى عامل بيولوجي يزيد أو ينقص قدرة الإنسان على الخلف والإنسان أو إلى غيرها من عوامل طبيعية وإنما يرجع إلى النظام الاقتصادي السائد في هذا المجتمع.

س/أختاري حسب نظرية ماركس تتلاشى مشكله زيادة السكان مع وصول المجتمع إلى مرحلة (الإنتاج الرأسمالي ، الإنتاج الاقتصادي ، الإنتاج الزراعي ، الإنتاج الاشتراكي).

س/ أختار: الفقر والبؤس والتشرد حسب نظرية ماركس تأتي نتيجة (قلة السكان، زيادة السكان، هجرة السكان ، كل ماسبق).

س/أختار: حسب نظرية ماركس فإن زيادة السكان لا ترجع إلى (عوامل إنسانيه، عوامل إجتماعيه ، عوامل اقتصادية ، عوامل بيولوجيه وأخرى طبيعيه)

س/ أختاري: حسب نظرية ماركس فإن زيادة السكان ترجع إلى عامل (النظام الثقافي ، النظام التقني، النظام الاقتصادي، النظام السكاني).

• ملاحظات نقدية على نظرية ماركس:

س/ ماهي الملاحظات النقدية على نظرية كارل ماركس؟ (٢،١)

١- على الرغم من أنه قد عاب على سابقه وخاصة مالتوس تحيزهم لإحدى الطبقات الحاكمة أو الراقية في المجتمع، إلا أنه قد وقع في نفس الخطأ وتحيز لإحدى هذه الطبقات المحكومة وهي العمال أو مأسماه (البرولتاريا).

س/ مالفرق بين مالتوس و كارل ماركس؟

مالتوس أنحاز للطبقة الحاكمة بينما أنحاز ماركس للطبقة المحكومة (العمال).

٢- النظام الاشتراكي يقل فيه ضغط السكان على الموارد وتحل فيه مشاكل تزايد السكان ولكن نمو السكان (الأنجاب) غير محكوم بالنظام الاقتصادي إنما محكوم من ناحية أخرى بعوامل أخرى منها الحرية الشخصية فيما يتعلق بالزواج والخلف.

(المحاضرة التاسعة)

تابع ثالثاً : نظريات المدخل الراديكالي:

س/ من هو ريبو شكين؟ وأين قدم مقاله الذي ضمن بها آرائه؟

٢ - ريبو شكين:

• علامة روسي ضمن آرائه في السكان في مقال قدمه إلى مؤتمر السكان الأخير وردد فيه قوانين—ن التطور الاجتماعي ، ولقد طور (ريبو شكين) من هذه القوانين ووسع من نطاقها في تفسيره لظواهر نمو السكان. إلا أنه يقدم قضايا افتراضية وتفسيرية تختلف في مضمونها عن قضايا (ماركس) على النحو التالي:..... (الأختلافات التي ذكرت سنضع عليها السؤال أدناه).

س/ ماهي الأختلافات النظرية لدى شكين عن ماركس؟

• إذ يذهب (ريبو شكين) إلى أن ربط زيادة السكان بتوقف على طبيعة النظام الاقتصادي السائد في المجتمع. أي أنه ربط بين زيادة السكان وبين النظام الاقتصادي (وقد ذكر الدكتور أن هذه نقطة مهمة).

• وأخذ يحلل الشواهد على هذا التفسير بالنسبة للنظام الاقتصادي أن هناك فائضاً في السكان جاء نتيجة للطبيعة الأستغلالية والمتعارضة بين العمال وبين أصحاب الرأسماليين والمصانع أو بصيغه أخرى بين القائمين على شئون الإنتاج الاقتصادي وبين العمال وأنهم أصحاب رؤوس الأموال نظراً لجشعهم وعدم رغبتهم بتوظيف عمال بشكل كبير ينشرون بين العمال أفكار هي تشجيع الهجرة أو تحديد النسل.

• ووجد (ريبوشكين) أنه في مقابل ذلك وفي ظل نظام الإنتاج الاشتراكي في الدول الشيوعية كروسيا والصين وغيرها الذي يميل له ريبو شكين ليس هناك فائض في السكان نتيجة للطبيعة المتوازنة في الأهداف والوسائل أيضاً بين القائمين على شئونه أي أن هناك توازن بين مصالح العمال ومصالح المصانع. ودلل على ذلك بأن الإنتاج زاد في الاتحاد السوفيتي بمقدار ٥٥% أكثر مما حصل في أمريكا الرأسمالية وأن عدد السكان زاد بنسبة لا تزيد عن ٦٠% وهذا دليل على التوازن بين الأنتـاج وبين السكان.

شرح: في النظام الشيوعي ليس هناك ملكية فردية فكل شي للدولة لذا فالتوازن الحاصل يكون كذلك لأن مصالح العمال من مصالح الدولة لذا تنتفي الزيادة في السكان التي تحدث في الدول الرأسمالية.

س/ ماهي الملاحظات على آراء ريبو شكين؟

ملاحظات على آراء ريبوشكين:

أ- تعد مقالته ترديداً لآراء (ماركس) الذي صب جام غضبه على (مالتس) العالم الرأسمالي وأتهمه بالرجعية والتفاهة وكذلك أمتداداً لآراء (أنجلز).

ب - إذا كانت آراء (ماركس) (وريابوشكين) تعطي لنا أمثلة بارزة على الفكر الماركسي في موضوع السكان، إلا أنه من الممكن القطع بأنه فكر جامد لا يقبل التغيير أو التعديل.

ت - ينطوي الفكر الماركسي المعاصر في موضوع السكان على وجهات نظر متباينة.

س/ من هو سيدني كونتز؟ وأين وضع آرائه؟

٣- سيدني كونتز:

• باحث أهتم بدراسة الظواهر السكانية، وضع آرائه في السكان في مؤلفات عديدة وتأثر بأفكار (ماركس) في تفسير الظواهر السكانية على ضوء العوامل الاقتصادية،

ولكنه وسع من نطاق هذا التفسير على النحو التالي:

س/ كيف وسع سيدني كونتز من تفسير الظواهر السكانية رغم تأثره بأفكار ماركس؟

• يرى سيدني بأن المجتمع يمر بمراحل مختلفة وهو بذلك يتفق مع (ماركس) في الأخذ بنفس القضايا المسلمة حول تغير المجتمع وظواهره ولكنه يرى أن نمو السكان يتوقف على عوامل اقتصادية ثلاثة هي:

أ - مقدار العمل. ب- ونوع العمل. ج - ووظيفة الأسرة.

لاحظ أن ماركس يرى أن نمو السكان يتوقف على عامل واحد وهو العامل الإقتصادي بينما يرى كونتز بأن نمو السكان يتوقف على ثلاث عوامل.

س/أذا ماهي العوامل الثلاث حسب نظرية كونتز الذي يتوقف عليها نمو السكان وأشرحها بالتفصيل؟

أ - مقدار العمل. ب- نوع العمل. ج - وظيفة الأسرة

أ - مقدار العمل المطلوب :

*من المعروف أن أول من أشار إلى موضوع العمل والفرص المتاحة للعمل هو (آدم سميث) حيث قال

أن فرص العمل المتاحة هي التي تحدد معدلات الزواج والإنجاب.

شرح: نلاحظ أن هذه النقطة صحيحة حيث أن من يحدد الزواج والإنجاب هي فرص المتاحة والدليل أننا بالسعودية أو في مصر أوباقى الدول أول ما يشتغل الرجل يفكر بالزواج. (على فكهـه ألاحظ أنها ما أنطبقت علي عشر سنوات عمل ومكان الآخر مازال شاغر).

ب - نوع العمل المطلوب :

* زيادة الطلب على العمل غير الماهر هو زيادة نوع من العمل الذي لا يحتاج إلى تكاليف أعداد كبيرة

هذا النوع من العمل يؤدي إلى ارتفاع الخصوبة بسبب وجود الصفاء أو عدم الأنتغال الذهني للعامل

* زيادة الطلب على العمل الماهر لا تؤدي بالضرورة. إلى ارتفاع الخصوبة لأن هذا النوع من العمل

يتطلب تكاليف أعداد كبيرة.

شرح: ١- العمل الغير ماهر مثل: مباشر مطعم ، موظف أستقبال بشركه ألخ ومتوفر بالشارع من طالبي

هذا النوع

٢- العمل الماهر مثل : فني ألكترونيات ، مشغل برمجيات حاسب آلي ، فني مونتاج وتصوير ألخ

وغير متوفر بسهولة.

ج - الوظائف الأقتصادية للأسرة :

أشار (كونتز) إلى أن التغير الذي طرأ على الوظائف الأقتصادية للأسرة فحولها عما كانت عليه في

المجتمعات الزراعية من وحدة إنتاجية تحتاج إلى أيد عاملة كثيرة إلى وحدة إستهلاكية.

شرح: نلاحظ أن أهل الريف في أي مكان كانوا وحده أقتصاديه منتجه أي لديهم أكتفاء ذاتي فلو كانوا

يريدون دجاج أو لحم غنم أو خضار أو جبن رغيف أو غيره فهو موجود عندهم ومن أنتاجهم بينما أن

الأسره الحضريه الصناعيه أسره مستهلكه من أنتاجات المصانع، فمثلاً الريف المصري وبسبب المد

الصناعي وتغير المواج في النسق المجتمعي قلت به الخصوبه بسبب أن الأباء تدفع بناؤها للعمل خارج

حدود الريف وكذلك المرأه.

س/ ماهي الملاحظات النقدية على نظرية كونتز؟

•ملاحظات نقدية على نظرية كونتز:

أ- لقد أضاف(كونتز) عاملاً مهماً إلى التفسير الماركسي لنمو السكان حيث أن تفسير ماركس ينص على

أن ليس هناك توازن بين رأس المال وحجم السكان لذا فالعامل الذي أضافه سيدني كونتز وهو نوع

العمل الذي يقدم يؤثر على تحديد حجم السكان ولأنه قال بذلك فقد أغفل وتجاهل بهذا أثر العوامل

الأجتماعية الأخرى على الإنجاب.

ب - لقد أستند (كونتز) إلى ما لاحظته من ظواهر سكانية في العالم الغربي ولم يهتم بما هو ملاحظ من ظواهر في الدول النامية.

س/ منهو كوزولوف؟ وأين وضع آرائه؟

٤- كوزولوف:

• باحث أجتاع روسي سوفيتي أعار الظواهر السكانية كثيراً من إهتمامه ووضّع آرائه في السكان ضمن عدد من مؤلفاته وأن كانت أفكاره قد جاءت بمثابة ترديداً لأفكار (ماركس).

أ- يبدأ (كوزولوف) تحليله للظواهر السكانية في الدول النامية كون روسيا وقتها تعتبر دوله ناميه أنطلاقاً من نفس المسلمات الماركسية حول تغير المجتمع وظواهره.

ب- ولكنه حاول تقديم تفسير أو فرض جديد آذ يرى أن نمو السكان في الدول النامية يتوقف على عوامل مادية تتمثل في معدل الوفيات ونوعية النشاط الإقتصادي. ويقصد أنه إذا أنخفضت الوفيات بالدول النامية سيؤدي ذلك إلى زيادة السكان كما أن نوع النشاط الذي يمارسه المجتمع عامل مهم في عملية الأنجاب.

ج -ميز (كوزولوف) بين نوعين من العوامل المؤثرة في الإنجاب وهي (عوامل مباشرة وعوامل غير مباشرة).

س/ ماهي العوامل المباشرة المؤثره بالإنجاب حسب نظرية السوفيتي كوزولوف ؟

١- العوامل المباشرة تتكون من :

- عوامل بيولوجية - عوامل نفسية - عوامل إجتماعية وإقتصادية.

شرح :نقصد بالعوامل النفسية هي رغبة الأسره بأنجاب عدد محدد من الأطفال.

نقصد بالعوامل الإجتماعية مثل الخلافات بين الأبوين أما الأقتصاديه فعمل الأب أو عدمه وكذلك

الأم خروج للعمل سواء لمساعدة الزوج أو كونها سيده أعمال أو للدراسه.

س/ ماهي العوامل الغير مباشره بالإنجاب حسب نظرية السوفيتي كوزولوف؟

٢- العوامل غير المباشرة وتتكون من:

*العوامل المادية، ومع أن تأثيرها على الخصوبة غير مباشر، إلا أنها تحدد أثر العوامل الأخرى والدليل على ذلك أن الرغبة في تكوين أسرة كبيرة وهي رغبة منتشرة في معظم الدول النامية وهذه الرغبة ترجع في أصلها التاريخي إلى صعوبة الظروف المادية التي كانت تواجه هذه المجتمعات في الماضي كون كثرة الأولاد يعتبرون عزوه في مواجهة مصاعب الحياه. غير أن بعض العوامل المادية الأخرى المؤثرة على ارتفاع الخصوبة حتى الآن مازالت تلعب دورها في بعض المجتمعات النامية وهي عوامل مرتبطة بطبيعة النشاط الأقتصادي في هذه الدول . على سبيل المثال النشاط الزراعي كونه محتاج لأيدي عامله والأيدي العامله يأتون بها من خلال كثرة الأنجاب (الأولاد).

*ويمكن أن نرى مدى التماثل بين آراء ماركس وآراء كوزولوف إذ كان الأول يرى أن الرأسماليين هم الذين يشجعون الطبقة العاملة على كثرة الإنجاب حتى يضمنون أنهم سيولدون أبناء عندما يكونوا بسن العمل يقوموا بالعمل لدى هذه المصانع وأشار الثاني إلى أن الدول الاستعمارية هي السبب في الزيادة السكانية التي تعاني منها الدول النامية.

شرح:

كثرة الأنجاب الذي يرى ماركس أن الرأسماليين يشجعون السكان عليها لسبب أن الأنجاب بكثره سيؤدي لفائض بالعمال فمثلاً لو عندي مصنع محتاج ١٠٠ عامل فإن كان الأنجاب كثير فعندما يطلب الرأسمالي لمصنعه العمال سيجد ٣٠٠ عامل يرغبون بالعمل لذا فإن سيكون هو المتصرف وسيشغلهم برواتب متدنيه بينما لو لم يكن هناك أنجاب سيقبل عدد السكان وعندما يريد صاحب المصنع ١٠٠ عامل لن يجد مثلاً إلا ٥٠ عامل وهم من يفرضون شروطهم عليه وترتفع أجورهم.

أما عن نظرية كوزولوف وقوله بأن الدول المستعمرة هي من شجعت على الأنجاب فذلك يعود لأن البلد الواقع تحت الاستعمار لديها مواد خام كالنفط والفضة والذهب والحديد والغاز وغيره ولديها كذلك زراعه فأنه في حالة إشتغاله في المواد الخام أعلاه لن يحتاج للدول الإستعماريه ولكن إذا زاد عددهم سيشتغلوا بالزراعه لكي يلتهاوا بالزراعه بينما المستعمرين يأخذون هذه المواد ويعيدون تصنيعها ويبيعونها عليهم مره أخر مثل في مصر كانوا يأخذون القطن الخام من مصر ويبعثونه لهم بعد تصنيعه بشكل ملابس أو خلافة كما أن هناك الصغيره المصنعه للبتروال تأخذ الدول الكبـرى البتروال الخام ويعيدونه لهم بشكل لأستخدام إستهلاكي.

س/أختار: يرى كوزولوف أن العوامل المادية وورغم أن تأثيرها غير مباشر الأى أنها تحدد أثر العوامل الأخرى والدليل على ذلك (الرغبه في تكوين أسره كبيره رغبه منتشره في معظم الدول الناميه، الرغبه في تكوين أسره كبيره رغبه في منتشره في الأتحاد السوفيتي ، رغبه منتشره في الدول المتقدمه ، جميع ماذكر صحيح)

س/ أختار: الرغبه في تكوين أسره كبيره رغبه منتشره في معظم الدول الناميه وترجع في أصلها التاريخي (صعوبة التواصل الإجتماعي، صعوبة الظروف المادية ، صعوبة المواصلات ، كل ماذكر).

س/ الثمائل بين آراء ماركس وآراء كوزولوف أن ماركس يرى أن من يشجعون الطبقة العامله على كثرة الأنجاب هم (الشيوعيين ، الماركسيين ، الرأسماليين ، البعثيين) بينما يرى كوزولوف أن وري الزيادة السكانيه التي تعاني منها الدول الناميه هي (الدول الأروبيه ، الدوله الإستعماريه ، الدول الأскندنافيه ، دول الكمنولث).

معلومه مني لم يقلها الدكتور:

يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أن كل من أيدوا ماركس وهاجموا النظام الرأسماليه هم روس وروسيا معروف أنها من تجلى بها النظام الأشتراكي الشيوعي الذي سقط كنظام دوله عظمى(الأتحاد السوفيتي) في ١٩٩١ على يد جربتشوف بسبب الحرب الباردة وحرب الإستنزاف الأفغانيه التي أفرزت (مايسمي العرب الأفغان) المدعومه من أمريكا وبعض الدول الإسلاميه وذلك لتحجيم المد الشيوعي ولمصلحة الرأسماليه وتوسيع دائرة الدورالعالمي الأمريكي الأروبي بالمقام الأول وقبل أنهياره في سنتين كان قد سقط جدار برلين الذي يقسم ألمانيا لمعسكرين شيوعي ورأسمالي لمدة ناهزت الثلاث عقود.

(المحاضرة العاشرة)

منهج البحث في علم اجتماع السكان

• تمهيد

أولاً : المعطيات السكانية

ثانياً : المصادر الرئيسية للمعطيات السكانية

ثالثاً : التعداد

• رابعاً : التسجيل الحيوي

• خامساً : البيانات الجاهزة

• سادساً : البحث الاجتماعي للسكان

تمهيد :

- س/ إلى أين تنتمي دراسة السكان؟ ومن أين تصل إلى معلوماتها؟
- تنتمي دراسة السكان إلى تلك المجموعة من العلوم الأمبريقية التي تصل إلى معلوماتها وبياناتها عن طرق الملاحظة وتسجيل الأحداث .
- س/ ماهي أهمية التعداد والتسجيل الحيوي؟
- ويعتبر التعداد والتسجيل الحيوي بمثابة مصادر أساسية للمعلومات ومناهج حيوية في بحث الظواهر السكانية في علم أجتماع السكان أو في الدراسات السكانية .

أولاً : المعطيات السكانية:

س/ إلى كم قسم تنقسم المعطيات والمعلومات والحقائق والبيانات التي يتعامل معها دارس السكان؟ وماهي؟

تنقسم المعطيات والمعلومات والحقائق والبيانات التي يتعامل معها دارس السكان إلى أربعة مجموعات: (بمعنى أن أي دارس للسكان لا بد أن يتعرض للمعطيات السكانية أدناه).

المجموعة الأولى:

وتشمل الخصائص السكانية الأساسية اللازمة لكل دراسة سكانية والتي تتعلق بالمواليد والوفيات والهجرة وحجم السكان وتوزيع السكان ونحصل عليها من البيانات الموجودة في سجلات الجهات المختصة بتعداد ونوع السكان.

المجموعة الثانية:

وتتكون من الخصائص الاجتماعية للسكان مثل العمر والنوع والجنس أو العنصر. وأهميتها أنها تؤثر بالمنطلقات الأساسية في المجموعه الأولى.

المجموعة الثالثة:

وتشمل الأحداث الاجتماعية وأحوال السكان وذلك مثل الزواج والطلاق والدخل السنوي ومستوى التعليم والمهنة والإسكان أو العمل والبطالة الصحة المرض الجريمة.

س/ أين نجد هذه المعطيات؟

إن غالبية هذه المعطيات نجدها متوفرة في تقارير التعدادات وكراساته ومكاتب الإحصائيات الحيوية والتسجيل الحيوي وخاصة بيانات الزواج والطلاق والميلاد والوفاة لأنها موثقة أول بأول وخاصة بالدول المتقدمة كونها تحرص على هذه البيانات عكس الدول المتخلفة فمثلاً بعض دول أفريقيا لانجدهم يهتمون بها.

المجموعة الرابعة:

-وتنطوي على مجموعة المعطيات والبيانات المتعلقة بالمكونات البنائية للمجتمعات (ونعني الأساسيات بكل مجتمع) وذلك مثل درجة التحضر والتصنيع والتنمية والحراك الاجتماعي والطبقة الاجتماعية والأسرة والقيم والثقافة.

شرح: التحضر بمعنى هل هو ريفي أو بدوي أو متمدن ، التصنيع بمعنى هل هذا المجتمع صناعي أم بدائي التمنيه ونعني هل المجتمع لديه مشاريع تمنويه أو لا ، الحراك الاجتماعي (بالإنجليزي سوشل موبلتي) يعني لابد نفرق أن حركة المجتمعات من مكان لمكان هذا يسمى حراك جغرافي بينما المقصود بالحراك الاجتماعي يعني النهوض بالوضع الاجتماعي مثلاً الارتقاء الدراسي الارتقاء الوظيفي الارتقاء بالسلم الاجتماعي الارتقاء الفكري ويقابله الحراك الاجتماعي الهابط يعني أنحدار المجتمع وأفراده ، الطبقة الاجتماعية الأسره والقيم وثقافة المجتمع.

ثانياً : المصادر الرئيسية للمعطيات السكانية:

س/ من أين يتم الحصول على معظم معطيات دراسة السكان سواء الديموجرافيا أو الدراسات السكانية بأنواعها ومنها علم الاجتماع؟

يتم الحصول على معظم معطيات دراسة السكان سواء في الديموجرافيا وهي(الأحصاء الكمي) أو الدراسات السكانية بأنواعها المختلفة ومنها علم اجتماع السكان من خلال مايلي:-
١- عملية الاتصال المباشر بالسكان .

٢- أو من خلال طرق غير مباشرة وتحليلية تفيد في الوقت نفسه عن المعطيات التي تم الحصول عليها مباشرة من الأشخاص .

س/ تنطوي المصادر المباشرة للمعطيات السكانية على ثلاث أنواع هي ؟
-التعداد.

-نظام التسجيل الحيوي.

-البحث الاجتماعي الميداني .

س/ ماهي المصادر الغير مباشرة؟

وهو الذي يجريه عالم الاجتماع السكانية فهو الذي عرف بين دراسي السكان بأسم البيانات الجاهزة، ويمثل مختلف الإحصائيات والمعطيات والبيانات التي يتم الحصول عليها في إطار واجبات أو أعمال إدارية متباينة.

ثالثاً : التعداد: أكد الدكتور على أهمية التواريخ هنا.

س/ ما أهمية التعداد؟

هو أساس عملية السكان.

س/ للتعداد جوانب كثيرة تستخدم كمصدر مباشر للمعطيات السكانية وطريقه أساسيه في دراسة السكان أذكرها؟

•هناك جوانب كثيرة للتعداد كمصدر مباشر للمعطيات السكانية وطريقة أساسية في دراسة السكان منها تاريخ التعداد، وعالمية التعداد، وتعريفه، والقيمة العامة، وأسسه، وخصائصه، وإجراءاته، وصعوباته وسوف نشير إلى تلك الأمور فيما يلي:
١- تاريخ التعداد:

س/ ألى أي تاريخ يرد العلماء أول عملية حصر أو عد للسكان وأين كان؟

•يرد البعض عملية حصر السكان أو عدهم إلى عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد حيث عرف البابليون (أهل بابل بالعراق) أهمية .

س/ متى عرف الصينيون ضرورة التعداد؟

في عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد عرف الصينيون ضرورة التعداد.

س/ في أي عام حدده البعض كبداية حقيقيه لأول تعداد في العالم؟ ومن قام به؟

يحدد البعض عام ١٦٦٦م كبداية حقيقية لأول تعداد في العالم قام به الكويبيك وهي أحد مقاطعات كندا .

س/ متى أجري أول تعداد في الولايات المتحدة الأمريكية؟

أجري عام ١٧٩٠م أول تعداد في الولايات المتحدة الأمريكية.

س/ بعد التعداد الذي حصل للسكان في أمريكا حصل تعداد في إنجلترا في أي عام كان؟

تعداد أنجلترا في عام ١٨٠١ م .
س/ متى حصل أول تعداد بالهند؟
في الهند عام ١٨٨١ م.
س/ متى حصل أول تعداد بمصر؟
في مصر عام ١٨٨٢ م

٢- عالمية التعداد:

س/متى بدأت فكره التعداد تأخذ شكل ظاهره عالميه؟ وبماذا تميزت؟

في عام ١٩٦٠ م أخذ حوالي ٨٠% من بلاد العالم بنظام التعداد .
وهذا يمثل أعلى نسبة سجلت لسكان العالم خلال التاريخ.
وقد ثبت عدم دقة عمليات العد في بعض هذه التعدادات كما كشف عنه البرنامج العالمي للتعداد التابع للأمم المتحدة في عام ١٩٦٠ م وهذا راجع إلى أن معظم عمليات العد تتم على أساس تقديرات أعداد السكان أكثر منه عداً فعلياً. من مكان لآخر إذ يقر " ليندر " أن ثلثين من سكان إفريقيا قد توفر لهم فرص التعداد خلال عام ١٩٥٠ م فقط بينما تم عد ١٠٠% من سكان أوروبا خلال هذه الفترة.

٣- تعريف التعداد:

س/ للتعداد عدة تعريفات ماهي؟

- (١) عبارة عن عملية إحصائية لها قيمة كبيرة لكل بلد وهو المصدر الأول للحقائق السكانية اللازمة للتخطيط الاجتماعي والاقتصادي .
- (٢) وفي تعريف ثانٍ للتعداد يحدد بأنه عملية جمع وتنسيق ونشر للمعطيات السكانية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بكل الأشخاص في بلد ما في وقت محدد أو أوقات معينة .
- (٣) وفي تعريف ثالث بأنها عد جميع السكان على المستوى القومي، ويحصل عليه عن طريق زيارة مباشرة لكل شخص أو أسرة في المجتمع .
- (٤) ويمكن القول أن التعداد عملية إحصائية تقوم على عد جميع السكان على المستوى القومي عن طريق الزيارة المباشرة لكل شخص أو أسرة في البلد وفي وقت محدد أو أوقات معينة. ثم تنسيق الحقائق التي تم جمعها وتنشر بعد ذلك ليستفاد منها في التخطيط الاجتماعي والاقتصادي.

٤- أهمية التعداد:

س/ ما أهمية عملية التعداد وفائده؟

• أمكن تحديد أهمية التعداد وفائده في تعيين الألتزامات العسكرية والضريبية والعملية للأفراد في المجتمع ثم في التعرف على عوامل الهجرة والخصوبة والخصائص الاقتصادية ومحددات الأمن الاجتماعي.

٥- أسس التعداد:

س/ ماهي أسس التعداد وأنواعه وماهية هذه الأنواع؟

- تعداد السكان الفعلي " وهو عد الناس الموجودين في لحظة زمنية معينة "
- تعداد السكان النظري " وهو عد الناس الموجودين عادة في مكان معين "
- تعداد الكامل أو الصحيح " وهو يتبع الأسس المشتركة في التعدادين الفعلي والنظري "

٦- الخصائص الجوهرية للتعداد:

س/ كم هي الخصائص الجوهرية للتعداد؟

- الخصائص الجوهرية للتعداد (٦) خصائص وهي:
 - أ- الرقابة. ب- الأرض المحددة. ج- الشمول.
 - د- التوقيت. هـ- الوحدات الفردية. و- الأكمال والنشر.
- وشرح هذه النقاط كآتي:

الرقابة: وهي رقابة الحكومة أو الجهة المسؤله للتعداد على البيانات التي جلبها العداد مثلاً أختار عشوائياً من البيانات التي جلبها العداد وأقف علي المكان الذي تخصه هذه البيانات وأطبق المعلومات التي أمامي بالواقع مع بياناته التي جلبها حتى لا يحدث تهاون أو تلاعب.

الأرض المحددة: مثلاً الأقتصار على أرض معينه يعني أنا أعمل تعداد للأحساء فلا يعنيني سواء هي فقط.

الشمول: معناه أن التعداد أن يشمل كل عضو بدون حذف أو تكرار.

التوقيت: التوقيت ينبغي أن يكون التعداد في توقيت معين .

الوحدات الفرديه: أن نستقي المعلومات عن طريق الأيراد أنفسهم ولكن ربما يكتفي العداد بمعلومات رب الأسره عن أسرته.

الأكمال والنشر: ومعناه أن لانصل للتعداد النهائي إلا بعد نشره بالوسائل الأعلاميه للجمهور.

٧- إجراءات أو خطوات التعداد:

س/ ماهي خطوات إجراءات التعداد؟ مع شرحها؟

أ- تخطيط التعداد:

تعتبر عملية التخطيط للتعداد بمثابة الخطوة الأولى في إعداده ويتوقف عليها نجاح التعداد والوصول إلى أهدافه . بمعنى خطة العمل.

س/ ماهي المستلزمات الأساسية للتعداد؟

المستلزمات الأساسية للتعداد هي :

- تقدير التكاليف
- توفير الميزانية
- أختيار الأسئلة
- أختيار أداة جمع البيانات وتحديد المناطق الجغرافية
- التدريب وإعلام الجمهور .

ب- تنفيذ التعداد: س/ ماهي خطوات تنفيذ التعداد؟

- يحتاج تنفيذ التعداد إلى عدة خطوات أساسية من أهمها :
- شمول التعداد
- عدم تكرار وأكمال المنطقة
- تصميم كشف بحث أو أستبيان
- المقابله الشخصية
- جمهور التعداد

شرح النقاط أعلاه:

*شمول التعداد: (بمعنى أن يشمل جميع أفراد المجتمع لأن بعض المناطق ربما تكون صعبه الوصول فلا بد من طريقه من خلال التخطيط للوصول لها حتى يخرج التعداد بشكل كامل وشامل دون استثناءات).

* عدم التكرار وأكتمال المنطقه: (بمعنى لأكرر تعداد الأشخاص أو الذهاب للمناطق).

*تصميم كشف بحث أو استبيان: (بمعنى الورقه التي يكون بها أسئلة التعداد)

* المقابله الشخصيه: (بمعنى أن أقابل الأشخاص المعنيين بالبحث والتعداد).

* جمهور التعداد (بمعنى الناس الذين يتواجدون بالمربع المكلف به عنه العداد).

* معالجة المعطيات (فرزها وأدخالها بالحاسب تمهيداً لنشرها)